



مركز جمعنا لما جدد للثقافة والتراث

خداة متميزة ... وعطاء مسير

الماجد

Tele: (04)2624999/2625999 Fax: (04)2696950 Post: Box:55156 Dubai-United Arab Emirates

هاتف: (04)2624999/2625999 فاكس: (04)2696950 ص.ب: 55156 دبي - الإمارات العربية المتحدة

E-mail: info@almajidcenter.org

سلسلة كتيب
الضاد والظاء

١

مَعْرِفَةُ الضَّادِ وَالظَّاءِ

تأليف
الشيخ أبي الحسين علي بن أبي الفرج القيسبي الصقلي
المتوفى في آخر القرن الخامس الهجري

إهداء من

سيف بن أحمد الغري
دبي - الإمارات العربية المتحدة

دار البشائر
دمشق - سورية

دار الضامن

412

س ق ل م
177876

هدية
مركز جمعية الملاح
مع القيمة
١٠/١/٢٠٠٩ م
علاء

ثمانية كتب
١-١

مَعْرِفَةُ الصَّالِحِينَ وَالضَّالِّينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

العنوان : سلسلة كتب الصّاد والظّاء

(١) معرفة الصّاد والظّاء

جمعه : الشيخ أبو الحسن علي بن أبي الفرج بن

أحمد القيسي الصقلي

تحقيق : الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضّامن

عدد الصفحات : ٦٤ صفحة

قياس الصفحة : ١٧ × ٢٤ سم

عدد النسخ : ١٠٠٠ نسخة

حُقوق الطّبع محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع

والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئي

والمسموع والحاسوبي وغيرها من الحقوق إلا بإذن

خطي من:



دَارُ الْبَشَائِرِ

للطباعة والنشر والتوزيع

دمشق - شارع ٢٩ أيار - جادة كرجية حداد

هاتف : ٢٣١٦٦٦٨ - ٢٣١٦٦٦٩

ص. ب ٤٩٢٦ سورية - فاكس ٢٣١٦١٩٦

الطبعة الأولى

١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م

سلسلة كتب الضاد والطاء
(١)

معرفة الضاد والطاء

تأليف
الشيخ أبي الحسين علي بن أبي الفرج القيسبي الصقلي
المتوفى في آخر القرن الخامس الهجري

تحقيق
للكاتب الدكتور محمد صالح الضامن

إهداء من
سيف بن أحمد غريز
دبي - الإمارات العربية المتحدة

دار البشائر
للطباعة والنشر والتوزيع

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف خلقه النبي العربي
الأمين .

وبعد فهذه جملة كتب في الضاد والطاء ، رأيت جعلها في سلسلة واحدة خدمة
للعلم والعلماء .

وقد قدّمت لهذه المجموعة تَبْتَأَ بمؤلفات الضاد والطاء التي وقفت عليها في كتب
التراجم وفهارس المخطوطات ، وهي غيضٌ من فيضٍ من تراثنا في الضاد والطاء .

والفضل ، كلُّ الفضل ، في طبع هذه الكتب يعود إلى الشيخ الجليل أبي
عبد الرحمن سيف بن أحمد الغرير عاشق اللغة العربيّة والذّاب عنها ، جزاه الله تعالى
عن العلم وأهله خير الجزاء .

ولا بدّ أن أشير هنا إلى أن كتابين من هذه السلسلة قد سُلِّخا ونُشرا من غير
إشارة :

الأول : الاعتماد لابن مالك : سطا عليه ناصر حسين علي ، ونشره بدمشق عام
١٩٨٩ .

الثاني : حصر حرف الطاء للخولاني : سطا عليه وليد بن أحمد الحسين ،
ونشره في مجلة الحكمة العدد ١٨ ، عام ١٤٢٠ هـ . فإلى الله المشتكى .

والله تعالى أسأل أن يُعيننا على خدمة كتابه الكريم ، ويجنّبنا الخطأ والزّلل ، في
القول والعمل ، إنّه نعمّ المعين ، وهو حسبنا ، ونعمّ الوكيل .

الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضّامن

٢١ المحرم ١٤٢٤ هـ / ١٥ آذار ٢٠٠٣ م

دُبَيّ

تراث العرب في الضَّاد والظَّاء

ثمّة مؤلفات كثيرة في موضوع الضَّاد والظَّاء ، وفيما يأتي نحصي ما نعرفه من هذه المؤلفات مستدركين مؤلفات أخرى فانت الأخ الدكتور رمضان عبد التَّوَّاب في مقدمته لكتاب زينة الفضلاء ، ولكن فضل السَّبق سيبقى له .

١ - أبو بكر القيرواني ، أحمد بن إبراهيم بن أبي عاصم اللؤلؤي النَّحوي المتوفى سنة ٣١٨ هـ . له كتاب الضَّاد والظَّاء ، ذكره أبو بكر الزُّبيدي في طبقات النَّحويِّين واللُّغويِّين ٢٤٣ والقفطي في الإنباه : ٢٧/١ والسُّيوطي في البغية ٢٩٣/١ والبغدادى في هديّة العارفين ٥٨٧/١ .

٢ - أبو الفهد النَّحوي البصري تلميذ ابن الخياط المتوفى سنة ٣٢٠ هـ . له كتاب الضَّاد والظَّاء والدَّال والسَّين والضَّاد ، ذكره ابن خير في فهرسته ٣٦٣ .

٣ - أبو عمر الزَّاهد المعروف بـ غلام ثعلب ، توفي سنة ٣٤٥ هـ . له كتاب الفرق بين الضَّاد والظَّاء ، مخطوط في مكتبة لاللي تحت رقم ٣١٤١ .

٤ - الصَّاحب بن عباد ، توفى سنة ٣٨٨ هـ . له كتاب الفرق بين الضَّاد والظَّاء ، حقَّقه الشَّيخ محمَّد حسن آل ياسين ونشره ببغداد عام ١٩٥٨ م .

٥ - محمَّد بن جعفر القزَّاز (ت ٤١٢ هـ) . له كتاب الظَّاء ، ذكره ابن خير في فهرسته ٣٦٢ . وسمَّاه ياقوت في معجم الأدباء ١٩/١٨ : الضَّاد والظَّاء وتابعه السُّيوطي في البغية ٧١/١ .

٦ - أحمد بن مطرف بن إسحاق القاضي ، توفى سنة ٤١٣ هـ . له رسالة في الضَّاد والظَّاء ، ذكرها ياقوت في معجم الأدباء ٦٣/٥ .

٧ - أبو الفرج محمَّد بن عبيد الله بن سهيل النَّحوي (ت بعد سنة ٤٢٠ هـ) . له كتاب الضَّاد والظَّاء ، نشره الدكتور عبد الحسين الفتلي نشرة رديّة في مجلّة المورد م ٨ ع ٢ ، بغداد ١٩٧٩ م . ولم يشر إليه د . رمضان عبد التَّوَّاب .

٨ - أبو عمرو الدَّاني (ت سنة ٤٤٤ هـ) . له رسالة في الظَّاءات القرآنية ،

نشرها الدكتور محسن جمال الدّين ببغداد ١٩٧٠ م . ولم يشرذ إليها الدّكتور رمضان عبد التّوّاب .

٩ - أبو القاسم مُرَجّى بن كوثر المعرّي المقرئ التّحوي (ت بعد سنة ٤٤٩ هـ) . له كتاب الضّاد والضّاء ، ذكره ياقوت في معجم الأدباء ١٩/١٤٦ والشّيوطي في البغية ٢/٢٨٣ .

١٠ - علي بن أبي الفرج بن أحمد القيسي الصقلي (ت حوالي منتصف القرن الخامس الهجري) . له كتاب الفرق بين الضّاد والضّاء ، منه مخطوط فريد في خزانة المتحف العراقي ببغداد تحت رقم ١٠٦٣ . وقد حقّقه د . حاتم صالح الضّامن ، ونشره في مجلة المجمع العلمي العراقي ١٩٨٢ م .

١١ - الزنجاني ، سعد بن علي بن محمد (ت بعد سنة ٤٧٠ هـ) . له كتاب معرفة ما يكتب بالضّاد والضّاء ، مخطوط في المكتبة التيموريّة تحت رقم ٢٠٢ لغة . وقد عالج الزنجاني في هذا الكتاب ٢٩ كلمة بالضّاد وما يقابلها بالضّاء ، وأوّل هذه الكلمات (العض والعظ) وآخرها (القريض والقريط) . وقد سار ابن مالك على هذا التّهج إلا أنّه ربّبه على حروف الهجاء .

١٢ - الخولاني ، علي بن محمد بن ثابت (ت بعد سنة ٤٨٥ هـ) : له كتاب حصر حرف الضّاء ، حقّقه د . حاتم صالح الضّامن ، ونشره ببغداد سنة ١٩٩٠ م . ولم يعرفه د . رمضان عبد التّوّاب . وقد سطا عليه وليد بن أحمد الحسين ونشره في مجلة الحكمة .

١٣ - الحريري ، القاسم بن علي (ت سنة ٥١٦ هـ) . له كتاب الفرق بين الضّاد والضّاء ، منه نسخة بالمكتبة التيموريّة تحت رقم ٥٤٣ لغة . وله قصيدة في الضّاءات ضمنها المقامة السّادسة والأربعين ، وهي المقامة الحليّة (ينظر : شرح المقامات للشريشي ١٩٧٨ م . . .) .

١٤ - ابن السّيد البطليوسي (ت ٥٢١ هـ) ، له كتاب الفرق بين الأحرف الخمسة (الضّاء والضّاد والضّال والضّاد والسّين) . نشره عبد الله الناصير بدمشق ١٩٨٤ . وهي طبعة جيدة .

١٥ - ابن حميدة التّحوي ، محمّد بن علي بن أحمد (ت سنة ٥٥٠ هـ) . له

- كتاب الفرق بين الضَّاد والظَّاء (ينظر : معجم الأدباء ١٨/ ٢٥٢ والبغية ١/ ١٧٣) .
- ١٦ - أبو الفضل يحيى بن سلامة الحصكفي (ت سنة ٥٥١ هـ) . له كتاب مايقراً بالضَّاد المعجَّمة ، وهو قصيدة في ٦٧ بيتاً . منها نسختان في المكتبة التيمورية ٣٢٧ لغة و ٤٦٦ لغة .
- ١٧ - الفروخي ، أبو نصر محمَّد بن أحمد بن الحسين (ت سنة ٥٥٧ هـ) . له منظومة في الفرق بين الظَّاء والضَّاد ، منها مخطوطات كثيرة . وقد نُسبت إلى غيره ، ونشرها الدكتور داود الجلبي في مجلة لغة العرب (ج ٦ سنة ١٩٢٩ م) منسوبة إلى ابن قتيبة .
- ١٨ - ابن الدَّهَّان النَّحوي ، سعيد بن المبارك (ت سنة ٥٦٩ هـ) . له : الغنية في الضَّاد والظَّاء (ينظر : معجم الأدباء ١١/ ٢٢١ ، البغية ١/ ٥٨٧) .
- ١٩ - أبو البركات الأنباري (ت سنة ٥٧٧ هـ) . له : زينة الفضلاء في الفرق بين الضَّاد والظَّاء . نشره الدكتور رمضان عبد التَّوَّاب ، بيروت ١٩٧١ م ، وقدم له بذكر من ألف في الضَّاد والظَّاء ، وقد أفدنا منها كثيراً .
- ٢٠ - السرقوسي ، سليمان بن أبي القاسم ، ت آخر ق ٥ هـ . له كتاب ظاءات القرآن ، حقَّقه د . حاتم صالح الضَّامن ، ونشره في مجلة المجمع العلمي العراقي ببغداد ١٩٨٩ م . ولم يعرفه د . رمضان عبد التَّوَّاب .
- ٢١ - محمَّد بن نشوان بن سعيد بن نشوان الحميري (ت سنة ٦١٠ هـ) ، له : الفرق بين الضَّاد والظَّاء ، نشره الشَّيخ محمَّد حسن آل ياسين مع كتاب أبي حيَّان ببغداد سنة ١٩٦١ م .
- ٢٢ - محمَّد بن محمَّد بن الحسين أبو البركات بن أبي حفص النَّحوي (ت سنة ٦١٨ هـ) . له : الضَّاد والظَّاء . ذكره القفطي في الإنباه : ٣/ ٢١٢ . ولم يذكره الدكتور رمضان عبد التَّوَّاب .
- ٢٣ - أبو القاسم عيسى بن عبد العزيز اللَّخمي الإسكندراني (ت سنة ٦٢٩ هـ) . له : المراد في كَيْفِيَّة النُّطق بالضَّاد ، ذكره الشُّيوطي في البغية ٢/ ٢٣٦ .
- ٢٤ - أبو الفتوح نصر بن محمَّد الموصلي (ت سنة ٦٣٠ هـ) . له : رسالة في

الضَّاد والظَّاء ، ذكرها الشُّيوطي في البغية ٣١٥/٢ .

٢٥ - أبو بكر الصَّدفي ، محمَّد بن أحمد الصَّابوني (ت سنة ٦٣٠ هـ) . له :
معرفة الفرق بين الظَّاء والضَّاد ، منه مخطوطة في مكتبة الفاتح بإستانبول تحت رقم
٥٤١٣ . وقد ذكر في هذا الكتاب ٢٧ كلمة بالظَّاء وأخرى مثلها بالضَّاد . أوَّلها
(العظة والعضة) وآخرها (الحنظل والحنضل) . وقد وقفنا على هذا النَّوع من
التَّأليف عند الزنجاني الَّذي سلف ذكره ، وسنراه عند ابن مالك أيضاً .

٢٦ - القفطي ، علي بن يوسف (ت سنة ٦٤٦ هـ) . له : كتاب الضَّاد
والظَّاء ، وهو ما اشتبه في اللَّفْظ واختلف في المعنى والخط . ذكره ابن شاکر الكتبي
في فوات الوفيات ١١٨/٣ والشُّيوطي في البغية ٢١٣/٢ .

٢٧ - ابن مالك النَّحوي (ت سنة ٦٧٢ هـ) . له : كتب كثيرة في الضَّاد والظَّاء
وقد وصل إلينا منها :

أ - أرجوزة في الضَّاد والظَّاء تقع في ١٧٣ بيتاً . منها مخطوطة بمكتبة الأوقاف
ببغداد وأخرى بمكتبة طلعت بدار الكتب المصريَّة تحت رقم ٥٤٥ مجاميع . ومنها
مخطوطتان ناقستان بالمكتبة التيموريَّة .

ب - كتاب في الفرق بين الضَّاد والظَّاء : وهو قصيدة تقيده في ٧٤ بيتاً مع شرح
مستفيض لها . ومنها مخطوطة بدار الكتب المصريَّة تحت رقم ٥٨٣٠ .

ج - الاعتضاد في الفرق بين الظَّاء والضَّاد : وهو قصيدة تقع في ٦٢ بيتاً مع شرح
عليها . وقد نشره ببغداد حسين تورال وطه محسن سنة ١٩٧٢ .

د - الاعتماد في نظائر الظَّاء والضَّاد : حقَّقه د . حاتم صالح الضَّامن ، ونشره
ببغداد سنة ١٩٨٠ م . ولم يعرفه الدُّكتور رمضان عبد التَّوَّاب . وقد سلخه ناصر
حسين علي وطبعه بدمشق عام ١٩٨٩ .

هـ - تحفة الإحطاء في الفرق بين الضَّاد والظَّاء : منه مخطوط في شهيد علي
باشا تحت رقم ٢٦٧٧ كما ذكر بروكلمان ٢٩٥/٥ وقد فات هذا الكتاب أيضاً على
الدُّكتور رمضان عبد التَّوَّاب إذ لم يذكره في قائمته . وقد انتهينا من تحقيقه ،
وسيصدر في هذه السلسلة .

ومن الكتاب نصٌّ في صفحتين نقله ابن مكتوم بهامش كتاب الإبدال لأبي الطَّيِّب اللُّغوي ٢/ ٢٧١ - ٢٧٢ وقال في آخره : (نقلت هذه الفوائد كلّها في هذه الورقة من شرح كتاب (تحفة الإحطاء في تمييز الضّاد من الظّاء) للشيخ الإمام النّحوي اللُّغوي جمال الدّين أبي عبد الله ابن مالك الطّائفي رحمه الله) .

وهذا النصّ يدحض زعم بروكلمان الذي جعل الاعتماد والاعتضاد وتحفة الإحطاء كتاباً واحداً ، بينما هي ثلاثة كتب .

ولابن مالك كتاب آخر كبير في الضّاد والظّاء هو كتاب الإرشاد في الفرق بين الضّاد والظّاء ، ولم يصل إلينا هذا الكتاب الذي انتزع منه ابن مالك كتاب الاعتماد كما سيأتي . ولم يشر الدّكتور رمضان عبد التّوّاب إلى هذا الكتاب .

٢٨ - ابن الفصيح ، عبد الله بن أحمد بن علي الكوفي الهمداني (ت سنة ٧٤٥ هـ) . له كتاب : شرح عمدة القراء وعدة الإقراء . وعمدة القراء قصيدة في الفرق بين ظاءات القرآن وضاداته . ومنه نسخة مخطوطة في مجموعة بالمكتبة التّيموريّة تحت رقم ٣٤٩ مجاميع ، ونسخة أخرى في مكتبة الأوقاف ببغداد تحت رقم ٦٠٩٧/٢ مجاميع .

٢٩ - أبو حيّان النّحوي ، أثير الدّين محمّد بن يوسف الأندلسي (ت سنة ٧٤٥ هـ) . له كتاب : الارتضاء في الفرق بين الضّاد والظّاء ، نشره الشيخ محمّد حسن آل ياسين مع كتاب محمّد بن نشوان الحميري الذي سبق ذكره .

٣٠ - حسن بن قاسم المرادي (ت سنة ٧٤٩ هـ) . له منظومة في الظّاء والضّاد ، منها نسخة مخطوطة في الرّباط كما ذكر بروكلمان . ولم يذكرها د . رمضان في قائمته .

٣١ - ابن جابر الأندلسي شمس الدّين محمّد بن أحمد (ت سنة ٧٨٠ هـ) . له : منظومة في الظّاء والضّاد ، وتقع في ١٠٢ بيت . منها نسخة خطيّة في مكتبة حسن حسني باشا ضمن مجموع رقمه ٩١ . ولم يذكرها د . رمضان عبد التّوّاب .

٣٢ - أبو بكر الشّيباني الموصليّ ، عبد الله بن علي ، ت ٧٩٧ هـ . له الفرق بين الضّاد والظّاء . حقّقه د . حاتم صالح الضّامن في هذه السلسلة . ولم يذكره د .

رمضان عبد التَّوَّاب .

٣٣ - يحيى بن عمر بن محمد بن فهد المكي القرشي (ت سنة ٨٨٥ هـ) . له :
ما يكتب بالضَّاد والظَّاء مع اختلاف المعنى ، منه مخطوط في مجموع بالمكتبة
التَّيموريَّة رقمه ٢٥٩ مجاميع . وقد رتَّبه على حروف المعجم كما فعل ابن مالك
قبله . أوَّله : باب الألف : الإطراب هو الحسد . والإضراب الإعراض

ومن الكتاب نسختان أخريان في المكتبة التَّيموريَّة أيضاً .

٣٤ - نور الدِّين علي بن محمد المقدسي المصري (ت سنة ١٠٠٤ هـ) . له :
بغية المرتاد لتصحيح الضَّاد . منه مخطوطات ذكرها بروكلمان .

٣٥ - عبد الغني النَّابلسي (ت سنة ١١٤٣ هـ) وله : كتاب الاقتصاد في النُّطق
بالضَّاد . مخطوط (الأعلام ١٥٩/٤) . وقد أغفله د . رمضان عبد التَّوَّاب .

٣٦ - عبد المجيد بن علي المناوي (ت سنة ١١٦٣ هـ) . له : منظومة في
الفرق بين الظَّاء والضَّاد . منها نسخة في مجموع بدار الكتب المصريَّة تحت رقم
٥٢٤ مجاميع .

٣٧ - جعفر بن محمَّد الأعرجي (ت سنة ١٩١٨ م) . له :

أ - شرح قصيدة الحريري في الظَّاء .

ب - المنظومة المستطرفة في الظَّاء والضَّاد .

ج - المنظومة النَّظاميَّة في الظَّاء والضَّاد .

(ينظر عنها : المباحث اللُّغويَّة في مؤلَّفات اللُّغويِّين العراقيِّين المحدثين
لكوركيس عواد ص ٧١ . . .) . ولم يذكرها د . رمضان عبد التَّوَّاب .

٣٨ - أحمد عزَّت أفندي (ت ١٩٣٦ م) . له : فصل القضاء في الفرق بين
الضَّاد والظَّاء . طبع ببغداد سنة ١٣٢٨ هـ . (ينظر : المباحث اللُّغويَّة ص ٧٢) .

٣٩ - طه الرَّاوي (ت ١٩٤٦ م) . له : رسالة في الضَّاد والظَّاء . ما زالت
مخطوطة كما أعلمني ابنه الأخ الصَّدِّيق حارث طه الرَّاوي . ولم يعرفها د . رمضان
عبد التَّوَّاب .

٤٠ - محمَّد رضا بن هادي بن عبَّاس (ت ١٩٤٧ م) . له : رسالة في الفرق

بين الضَّاد والظَّاء . نُشرت في مجلة المرشد البغداديَّة . (ينظر : المباحث اللُّغويَّة ص ٧٥) . وقد أُخلت به قائمة د . رمضان عبد التَّوَّاب .

وهناك شخصان مجهولان ذكرهما د . رمضان عبد التَّوَّاب هما :

٤١ - أبو الحسن علي بن سالم بن محمَّد العبادي الشَّينِي . له : قصيدة في الظَّاءات . منها نسخة في مكتبة برلين .

٤٢ - الإمام محمَّد الخزرجي . له : منظومة في الفرق بين الظَّاء والضَّاد ، تقع في ٤٣ بيتاً وتسمَّى : المرصاد في ضابط الظَّاء والضَّاد . منها نسخة في مكتبة برلين وأخرى بلا نسبة في المكتبة التَّيموريَّة تحت رقم ٢٩٨ مجاميع .

* * *

تذليل واستدراك

على تراث العرب في الضَّاد والظَّاء

وبعدُ : فهذه مؤلَّفات أخرى في الضَّاد والظَّاء ، وهي غيَضٌ من فيضٍ ، نضيفها إلى ما سبق ذكره منها ، فالحمدُ لله على ما أنعم ، وهو حسبي ونِعَمَ الوكيل .

ولا بُدَّ من الإشارة هنا إلى أنَّ الأستاذ الدكتور رمضان عبد التَّوَّاب لم يشر إلى هؤلاء المؤلفين في مقدمة تحقيقه لكتاب (زينة الفضلاء في الفرق بين الضَّاد والظَّاء) لأبي البركات الأنباري عند ذكره لتراث العرب في الضَّاد والظَّاء . ونُدوِّن فيما يأتي أسماء هؤلاء المؤلفين :

١ - محمَّد بن أحمد بن سعود الأنصاري المتوفَّى بعد سنة ٤٧٠ هـ : له كتاب (الاقتضاء للفرق بين الدَّال والضَّاد والظَّاء) . ذكره المراكشي في (الذَّيل والتَّكملة لكتابي الموصول والصلة) ٦٤٢/٥ ، ونشره د . علي حسين البوَّاب بالرياض ١٩٨٧ م .

٢ - الجواليقي ، موهوب بن أحمد ، ت ٥٤٠ هـ . له : رسالة فيما يُقال بالظَّاء المعجَّمة ، وهي مخطوطة في قوغوشلر بإستانبول .
(نوادر المخطوطات العربيَّة في مكتبات إستانبول ٤١٩/١) .

٣ - المصباح في الفرق بين الظَّاء والضَّاد : للحرَّاني ، أحمد بن حماد ، ت بعد ٦١٨ هـ . منه نسخة بجامعة برنستون ، وانتهينا من تحقيقه ، ويصدر في هذه السلسلة .
٤ - ابن الأثير الجزري ، ضياء الدِّين ، ت ٦٣٧ هـ . له رسالة في الضَّاد والظَّاء .
(كشف الطُّنون ٨٧٦ ، هديَّة العارفين ٤٩٣/٢) .

٥ - الرَّسَعَنِي ، عبد الرزَّاق بن رزق الله الحنبلي ، ت ٦٦١ هـ .
له منظومة في ظاءات القرآن الكريم اسمها : (دُرَّة القارئ) ، وهي مخطوطة ضمن مجموع في مدرسة الحاجيَّات بالموصل ، وقد أُنْبهني عليها أخي الدكتور عبد الوهَّاب العدواني .

- ٦ - ابن مالك ، جمال الدِّين ، ت ٦٧٢ هـ . له ، غير ما ذكرنا سابقاً ، أرجوزة فيما يقال بالضَّاد فيدلُّ على معنى ، ويقال بالطَّاء فيدلُّ على غير ذلك المعنى . وهي مخطوطة في مكتبة فيض الله بإستانبول تحت رقم ٢١٢٩ ، وقد كتبت سنة ٧٢٥ هـ . (نادر المخطوطات العربيَّة في مكتبات إستانبول ١/ ١٧١) .
- ٧ - الجعبري ، برهان الدِّين ، ت ٧٣٢ هـ . له كتاب الإرشاد في شرح المرصاد الفارق بين الطَّاء والضَّاد . منه نسخة نفيسة في مكتبة المتحف العراقي .
- ٨ - أبو الحسن أحمد بن محمَّد بن علي بن إبراهيم الكاتب . له قصيدة في الفرق بين الطَّاء والضَّاد . (نادر المخطوطات العربيَّة في مكتبات إستانبول ١/ ٢٣٢) .
- ٩ - أبو العبَّاس بن أبي المكارم القمري الواسطي ، له منظومة من بحر الرجز في الفرق بين الضَّاد والطَّاء . وهي مخطوطة تحت رقم ١٠ مجاميع في النَّجف . (الآثار المخطوطة في النَّجف) . وقد أنبهني عليها الأخ الدكتور محمَّد ضاري .
- ١٠ - ابن النَّجَّار ، شمس الدِّين أبو عبد الله محمَّد بن أحمد المقرئ الشَّافعي ، المتوفَّى سنة ٨٧٠ هـ . له : غاية المراد في معرفة إخراج الضَّاد ، حقَّقها د . طه محسن ، ونشرها ببغداد ١٩٨٨ م .
- ١١ - الشَّيخ علي بن سليمان بن عبد الله المقرئ المنصوري المصري المتوفَّى سنة ١١٣٤ هـ . له رسالة (ردُّ الإلحاد في النُّطق بالضَّاد) . وهي مخطوطة في دار الكتب الظَّاهريَّة . (فهرس مخطوطات دار الكتب الظَّاهريَّة ٤٠ - ٤١) .
- ١٢ - ساجقلي زاده ، محمَّد المرعشي المتوفَّى سنة ١١٥٠ هـ . له رسالة في الضَّاد . وهي في كيفيَّة أداء الضَّاد المعجَّمة والنُّطق بها في تلاوة القرآن الكريم . وقد حقَّقها د . حاتم صالح الضَّامن ، ونشرها بدمشق ١٩٩٥ ، وتصدر في هذه السلسلة .
- ١٣ - الإزميري ، محمَّد بن إسماعيل ت ١٦٦٠ هـ . له رسالة في إبدال الضَّاد بالطَّاء ، يرُدُّ فيها على ساجقلي زاده . وقد انتهينا من تحقيقها .
- ١٤ - المتولي ، محمَّد بن أحمد ، ت ١٣١٣ هـ . له رسالة في ذكر أمورٍ تتعلَّق بالضَّاد والطَّاء ، منها نسخة في مكتبة الأزهر .

* * *

سلسلة كتب الضاد والطاء
(١)

معرف الضاد والطاء

تأليف
الشيخ أبي الحسن علي بن أبي الفرج القيسبي الصقلي
المتوفى في آخر القرن الخامس الهجري

تحقيق
د. توفيق الدينوري

دار البشائر
للطباعة والنشر والتوزيع

مقدمة

خَصَّ الله - عزَّ وجلَّ - اللُّغة العربيَّة ، لغة القرآن الكريم ، بحرفين تميِّز بهما العرب عن سواهم ، وهذان الحرفان هما الضَّاد والظَّاء .

قال الخليل بن أحمد الفراهيدي : الظَّاء حرفٌ عربيٌّ خُصَّ به لسان العرب لا يشركهم فيه أحدٌ من سائر الأمم (تهذيب اللُّغة ١٤ / ٤٠٣) .

وقال ابن جني : اعلم أنَّ الضَّاد للعرب خاصَّةٌ ، ولا يوجد من كلام العجم إلَّا في القليل (سرُّ صناعة الإعراب ١ / ٢٢٢) .

وكان العرب الفصحاء لا يخلطون بينهما في التُّطق . وبعد أن اختلط العرب بالأعاجم فسدت الألسنة وشاع اللَّحن وصُعِبَ عليهم نطق الضَّاد ، يضاف إلى ذلك الخلط بين الضَّاد والظَّاء في الكتابة أيضاً .

لكلِّ هذا نهَّد علماء كثيرون لوضع ضوابط للحفاظ على اللُّغة العربيَّة ونقاؤها ، وقد ذكرنا هؤلاء العلماء في مقدِّمة تحقيقنا لكتاب (الاعتماد في نظائر الظَّاء والضَّاد) لابن مالك ، المنشور ببغداد ١٩٨٠ ، وفي مقدمة هذه السلسلة .

أمَّا الكتاب الَّذي نشره اليوم لأول مرَّة فهو يعالج هذه المشكلة أيضاً . وقد قسم المؤلِّف هذا الكتاب على أربعة أبواب :

الأوَّل : باب الضَّاد ، وتناول فيه ١٦٩ لفظة مع مشتقاتها .

الثَّاني : باب الظَّاء ، وتناول فيه ٤١ لفظة مع مشتقاتها .

الثَّالث : ما جاء بالضَّاد وله معنًى بالظَّاء ، وتناول فيه ٦ ألفاظ .

وكان المؤلِّف يستطرد في شرح قسم من الألفاظ ذاكرةً ما يشتقُّ منها ، ويترك ألفاظاً أخرى من غير ذكرٍ لمشتقاتها .

ولا يخلو الكتاب من الاستشهاد ، فقد استشهد باثنتين وثلاثين آيةً كريمةً ،
وبحديشين ، وثلاثة أبيات من الشعر ، وستة أشطار من الرجز .

وكان جلُّ اعتماد المؤلف على الصَّحاح للجوهري إذ نقل عنه كثيراً من غير
إشارة إليه ، شأنه في ذلك شأن كثيرٍ من المؤلفين . كما اعتمد على العين للخليل
وأشار إليه مرّةً واحدةً وأهمله مرّات ، وقد أشرت إلى ذلك في حواشي التحقيق .

ويبقى للمؤلف بعد هذا فضل جمع هذه الألفاظ من مظانّها وترتيبها ليسهل على
القارئ معرفة الضادات والظّاءات فجزاه الله تعالى عن العربيّة خير الجزاء .

* * *

أمّا مؤلّف الكتاب فهو أبو الحسن علي بن أبي الفرج بن أحمد القيسي الصَّقلي ،
كما هو مثبت على الصفحة الأولى من المخطوطة .

ولم أجد له ترجمة فيما رجعت إليه ولكنني وجدت في كتاب الأنساب للسمعاني
٣٢١ / ٨ تحت مادة (الصَّقلي) ، إذ عدد من نسب إلى صقلية وقال :

(. . .) وأبو الحسن علي بن المفرج بن عبد الرّحمن الصَّقلي ، القاضي
بمكّة ، أظنّه ولي القضاء بها ، سمع أبا بكر محمد بن أبي سعيد الاسفراييني صاحب
أبي بكر الإسماعيلي الجرجاني ، وأبا ذر عبد بن أحمد بن محمد الهروي المالكي
الحافظ . روى عنه الحافظان أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي
وأبو الفتيان عمر بن عبد الكريم بن سعدويه الرواسي ، وروى لي عنه أبو بكر
محمد بن عبد الباقي الأنصاري ببغداد ، وكانت وفاته سنة ثيِّف وسبعين
وأربعمئة) .

وأعاد ابن الأثير كلام السمعاني مع حذف بعض الرواة في : اللُّباب في تهذيب
الأنساب ٢ / ٢٤٥ وجاء فيه : (بن الفرّج) ، بدلاً من : (المفرج) .

أقول : لعلَّ أبا الحسن علي بن المفرج هو المؤلف نفسه ولكن حدث سهو أو
تحريف عند كتابة الاسم من قبل النَّاسخ ، ويبقى الشكُّ قائماً ، إذ كيف غير (أحمد)
إلى (عبد الرّحمن) ؟

وعسى أن يقف بعض الفضلاء على ترجمة له فيخدم العلم وأهله^(١) .

* * *

أمّا مخطوطة الكتاب فهي نسخة فريدة وقفت عليها في مجموع فيه كتب ومنظومات في الضّاد والظّاء في مكتبة المتحف العراقي تحت رقم ١٠٦٣ . ويبدأ الكتاب من نهاية الصّفحة ٣٦ وينتهي بالصفحة ٥١ . وعدد أسطر كل صفحة ١٥ سطرًا . والكتابة واضحة وفيها بعض الشكل .

* * *

وأخيراً أرجو أن يكون عملي هذا خدمة للغة العربية التي نزل بها القرآن الكريم ، (وما توفّقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب) ، (والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنّا لنهتدي لولا أن هدانا الله) .

* * *

(١) جاء في « العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين » للتقيّ الفاسي ٢٦٩/٦ ، ما نصّه :

عليّ بن المفرج بن عبد الرحمن الصّقليّ : قاضي مكة .

سمع أبا بكر محمّد بن أبي سعد الإسفراييني ، صاحب أبي بكر الإسماعيلي ، وأبا ذر الهروي المالكي ، وغيرهما .

روى عنه الحافظ أبو القاسم ابن هبة الله بن عبد الوارث الشّيباني ، وأبو بكر محمّد بن عبد الباقي .

ذكره هكذا ابن السّمعاني في « الأنساب » . ومن مختصره لابن الأثير كتبت هذه الترجمة .

- وجاء في « كشف الظنون » ١٢٩٨/٢ : فوائد الصّقليّ : لعليّ بن المفرج الصّقليّ .

- وهذا النّص نقله صاحب « المكتبة الصّقليّة » ٧٠٥ . وفيه : فوائض . تحريف .

- وجاء في « معجم السّفر » للسّلفي ٣٢٧ : وقد أخبرنا عن أبي معشر الطّبري وعليّ بن المفرج

الصّقليّ ، رآهما بمكة ، قال

وكتبه

إبراهيم صالح

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين وصلى الله على محمد وآله
 النبيين سالتني أنتع الله بك اشكال الضاد والطاء عليك وان اعل
 مستخيرا في معرفة الضادات والفتاات الواقعة في متداول الكلام
 فتمت ذلك فنعنا الله وآياته بالعلم وزينا بالدين والحلم بادب
 الضاد يقال الضاد ناض فيه نقانق ومنه قوله تعالى وجعل يوسفنا ضرا
 ورضي الله عنه والضا والضمب والنضاسم رجل من اهل ادريس والله
 عليهم تمنعض الرجل اذا دل ونضع الحق معروف بالاسنان العظيمة
 الرض قضاة ابي من اليمين وهو قضاة بن مالك بن جهم بن سبيل
 وترجم كتابه من قضاة بن معد بن عدنان قال قوم قضاة كلبية
 ماء ولم يعرفوا بالقبول وذكر الخليل ان الضمض القمض بك سميت
 وقضاة وقال آخرون شمع قضاة لانه انقص عن قومه اعا تقطع قد
 انقص عن اهلهم بعدد وتنقص الشيء تقطع وذكر ابن دريد تقضع القوم
 تنقرا الانجيل والخبيج معروفان ويقال عضم وعضم وعضم
 فلان يعضد فلانا اعمهينه وعضادات البنا والضرع والضرع بمعنى واحد
 وضاع ومنه الموضعة والمضارة المشابهة وضاع الشاة والضرع فوا

كنا

الصفحة الأولى

الصفحة الأولى

اذ افسدت اصولها يكتب بالصاد والنكا. والخضل كثره الماء. ومكر خضل
ودمع خضل وخضيل والفعل منه خضّل يخضّل خضلاً وخضلت السماء.
اذ امطر غزيراً كلما اصناد تمت هذه الرسالة

لا بهيم بن علي بن طليل الخراساني

جميع بسم جنوبي قد اسقيا ريم بسم لحاظه قلبي
كالرم معتدلاً الغوام مهمت من الجفا لكنه عذب الهم
رشتاً احل دمي الحرام وقد ادى في شرعه وصلى الحلال محرماً
عن ورود وجهه وآس عذابه ونسيت من جلي ظه الساجي
ما بته فقسا وفيه فخاني قربته فناء بكيت تبسما
حكمتني لمحب وحشاشته في وجار على حبيب حكماً
يا ذا الذخاوة الغفوة ايقظ وبها بطلعت على قمر السما
وقفاً لن لا تما لك لم يكن حلف الصلابة والعزم مشياً
لمحي الدين بن فرناض

يا ممي ارددت وصالي فخفاني ذا الجهر محمول على اجعلني
يا عفتي ما لك ما عطفت بنظري والعطف معروف من الاعطف

الصفحة الأخيرة

وبه نستعين

(٣٧) - الحمد لله ربّ العالمين ، والعاقبة للمتقين ، وصلى الله على محمّد خاتم النبيّين .

سألتني - أمتّع الله بك - إشكال الضّادِ والطّاء عليك ، وأنّ أعمل لك مختصراً في معرفة الضّادات والطّاءات الواقعة في متداول الكلام ، ففعلت ذلك .
نفّعنا الله وإياك بالعلم ، وزيّتنا بالدين والحلم .

(باب الضّاد)

يقال : وَرَقٌ نَاصِرٌ : فيه نَصَارَةٌ ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ ﴾^(١) .
وَنَصَرَ اللهُ وَجْهَهُ . والنُّصَارُ : الذهبُ . والنَّضْرُ^(٢) : اسمُ رجلٍ من أجدادِ رسولِ الله عليه السّلام .

تَضَعَضَعَ الرَّجُلُ : إِذَا ذَلَّ وَخَضَعَ .

العَضُ : معروفٌ بالأسنان .

العَضِيهَةُ : الزُّورُ .

قُضَاعَةٌ : أبو حَيٍّ من اليمَن^(٣) ، وهو قُضَاعَةُ بن مالك بن حمير بن سبأ . وتزعم نُسَابٌ مُضَرٌ أَنَّهُ قُضَاعَةُ بن معد بن عدنان^(٤) .

(١) سورة القيامة : ٢٢ .

(٢) هو النَّضْرُ بن كنانة (ينظر : السّيرة النبويّة ١/ ٩٣ - ٩٤ ، المعارف ١١٧) .

(٣) في الأصل ؛ اليمين . وهو تحريف . ونقل المؤلّف هذا القول عن العين ١/ ١٤٤ .

(٤) ينظر : قلائد الجمان ٤١ ، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ٤٠٠ .

وقال قومٌ : قُضَاعَةٌ : كَلْبَةُ الْمَاءِ . وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو الْغَوْثِ^(١) .
 وذكر الخليل^(٢) : أَنَّ الْقَضَعَ : الْقَهْرُ ، وبذلك سُمِّيت قِضَاعَةٌ .
 وقال آخرون : سُمِّي قُضَاعَةٌ لِأَنَّهُ انْقَضَعَ عَنْ قَوْمِهِ ، أَي : انْقَطَعَ . وانْقَضَعَ عَنْ
 أَهْلِهِ : بَعُدَ . وَتَقَضَّعَ الشَّيْءُ : تَقَطَّعَ . وذكر ابن دريد^(٣) : تَقَضَّعَ الْقَوْمُ : تَفَرَّقُوا .
 الاضْطِجَاعُ وَالضَّجِيعُ : معروفان .
 ويُقال : عَضُدٌ وَعُضْدٌ . وَفُلَانٌ يَعْضُدُ فُلَانًا ، أَي يَعِينُهُ . وعُضَادَتَا الْبَابِ .
 وَالضَّرْعُ وَالتَّضَرُّعُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ^(٤) .
 الرِّضَاعُ ، وَمِنْهُ الرُّضِيعَةُ . وَالْمِضَارَعَةُ : الْمِشَابَهَةُ .
 وَضَرَعُ الشَّاةِ . وَالضَّرِيعُ فِي (٣٨) كِتَابِ اللَّهِ^(٥) : يَبْسُ الشُّبْرُقِ .
 الْعَرَضُ : خِلَافُ الطَّوْلِ . وَعَرَضَ الْجَيْشُ ؛ وَعَرَضَ السِّلْعَةُ عَلَى الْبَيْعِ .
 وَالْمَعَارِضَةُ فِي الْكَلَامِ وَالْحَدِيثِ . وَالتَّعَرُّضُ لِلنَّاسِ . وَالْمَعَارِضُ فِي الْقَوْلِ^(٦) .
 وَعَرَوْضُ الشَّعْرِ . وَعَرَضَ الْحَائِطُ . وَالْعَرَضُ الَّذِي يَسْتَعْمَلُهُ الْمُتَكَلِّمُونَ . وَعَارِضُ
 الْوَجْهِ .
 وَعَضَلَةُ السَّاقِ . وَدَاءٌ عُضَالٌ . وَأَمْرٌ مُعْضِلٌ . وَعَضَلُ النِّسَاءِ : مَنَعُهُنَّ مِنَ
 التَّزْوِيجِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ ﴾^(٧) .

-
- (١) لم أقف على ترجمته ، ونقل عنه الجوهري في الصحاح .
 (٢) العين ١٤٤/١ . والخليل بن أحمد الفراهيدي مبتكر أوّل معجم في العربيّة وواضع علم العروض ،
 توفي نحو سنة ١٧٥ هـ . (اخبار النحويّين البصريّين ٣٠ ، طبقات النحويّين واللّغويّين ٤٧ ، نور
 القبس ٥٦ ، وفيات الأعيان ٢/٢٤٤) .
 (٣) جمهرة اللّغة ٩٣/٣ . وابن دريد هو أبو بكر محمّد بن الحسن ، توفي سنة ٣٢١ هـ . (تاريخ بغداد
 ١٩٥/٢ ، معجم الأدباء ١٨/١٢٧ ، المحمّدون من الشّعراء ٢٧٩ ، طبقات الشّافعيّة ٨٥/١) .
 (٤) أي التّذلل (العين ١/٣١٤) .
 (٥) في الآية ٦ من الغاشية ؛ ﴿ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ ﴾ . ينظر : النبات ٢٢ .
 (٦) أي التّورية عن الشّيء بالشّيء . (اللّسان التاج : عرض) .
 (٧) سورة النّساء : ١٩ .

وَضَلَعُ الْإِنْسَانِ . وِفْرَسٌ ضَلِيعٌ : أي واسعُ الجنبين . وفلانٌ يَضْطَلَعُ بهذا الشَّيءِ من الأمرِ . وأكَلَ حَتَّى تَضْلَعَ .

وَضَعْفُ الْإِنْسَانِ . وَضِعْفُ الشَّيْءِ : من المضاعفة ، منه قوله تعالى : ﴿ يُضْعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾^(١) .

وَضَبُّ الْإِنْسَانِ : وسطُ عَضِدِهِ . الضَّبُّ : معروفٌ ، وهو للذكر والأنثى^(٢) ، بغير هاء .

بَضَعْتُ الشَّيْءَ : قطعتَه . البَضْعَةُ : القِطْعَةُ . والمُبَاضَعَةُ : الجِماعُ . والبِضَاعَةُ : معروفةٌ .

وقولهم : بَضِعَ ، في العدد ، بكسر الباء ، وبعض العرب يفتحها : وهو ما بين الثلاث إلى التسع ، قال الله تعالى : ﴿ فِي بَضْعِ سِنِينَ ﴾^(٣) . وبِضْعَةِ عَشَرَ رجلاً ، وبِضْعِ^(٤) عَشْرَةَ امرأةً . فإذا جاوزت لفظ العشر ذهب البِضْعُ ، لا تقولُ : بَضِعْ وعشرون^(٥) .

العَضْبُ : السَّيْفُ القاطع . وشاةٌ عَضْبَاءُ : مكسورةُ القرن .

امْتَعْصَ فلانٌ من الشَّيءِ : إذا تَوَجَّعَ منه .

العَوَضُ : معروفٌ ، يُقال : عَوَّضْتُهُ تَعْوِضاً .

وعياض : اسمُ رجلٍ .

وتَضَوُّعُ رِيحٍ طيبةٌ .

(١) سورة البقرة : ٢٦١ .

(٢) في الأصل : هو الذَّكَرُ من الأنثى . وهو تحريف . قال المفضل بن سلمة في كتابه (المذكر والمؤنث) ٦٠ : « والضَّبُّ أنثى ، وهذا الاسم للذكر والأنثى ، فإن أرادوا الذكر بعينه قالوا : ضبعان » . وينظر أيضاً : المذكر والمؤنث للفراء ٨٨ والمذكر والمؤنث لابن الأنباري ٩٣ والمذكر والمؤنث لابن فارس ٧٤ والبلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث ٧٤ .

(٣) سورة الزُّوم : ٤ .

(٤) في الأصل : بضعة .

(٥) ينظر : العين ٣٣٣/١ ، الزَّاهر ٣٥٤/٢ ، اللِّسان والتَّاج (بضع) .

والوَضْعُ والوَضِيعَةُ : معروفان .
 والتَّوَضُّعُ : معروف (٣٩) . والوَضِيعَةُ : الخُسْرَانُ . والموضع : معروف ،
 وجمعه مواضع .

وعضو الإنسان .
 والعَضَةُ : القطعة من الشيء ، ويُجمع على عَضِينَ .
 الضَّيْعَةُ : وجمعها ضِياع . وضاع الشيء : إذا هلك .
 والضَّفْدَعُ : معروف .

وحَصَّه على الأمر : أي حَتَّه^(١) . والحَضِيضُ : القَرَارُ من الأرض عند منقطع
 الجبل . وكتب يزيد بن المهلب^(٢) إلى الحجاج^(٣) : (إِنَّا لَقَيْنَا الْعَدُوَّ وَاضْطَرَرْنَا هُمْ
 إِلَى عُرْغَرَةِ الْجَبَلِ وَنَحْنُ بِحَضِيضِهِ)^(٤) .

وفي الحديث : (أَنَّهُ أُهْدِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَآلِهِ هَدِيَّةٌ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا يَضَعُهُ عَلَيْهِ
 فَقَالَ : ضَعُهُ بِالْحَضِيضِ فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ أَكَلُ مِمَّا يَأْكُلُ الْعَبْدُ)^(٥) يعني : بالأرض .

الضَّحْضَاحُ : الماء القليل .

الضَّحْكُ : معروف . ورجلٌ ضَحْكَةٌ ، بتسكين الحاء : يُضْحَكُ منه . وبفتح
 الحاء : كثير الضحك . والضَّحَّاكُ : ملكٌ معروف . ضَحَكَتِ الْمَرَأَةُ : حَاضَتْ .
 دَحَضَتْ حَجَّةً فَلَانٍ : أي بطلت ، قال الله تعالى : ﴿ مَجْهُومٌ دَاخِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴾^(٦) .
 الحُضْضُ والحُضْضُ : دواءٌ معروف .

(١) في الأصل ؛ بعثه . وما أثبتناه من اللسان والتَّاج (حضض) .

(٢) يزيد بن المهلب بن أبي صفرة من أمراء الدولة الأموية وقوادها ، قتل سنة ١٠٢ هـ . (تاريخ خليفة بن
 خياط ١٧٤ ، مروج الذهب ٣/ ١٩٩ ، وفيات الأعيان ٦/ ٢٧٨) . والخبر في ابن خلكان ٦/ ١٧٥ .

(٣) الحجاج بن يوسف الثقفي عامل عبد الملك بن مروان على العراق وخراسان ، توفي سنة ٩٥ هـ .
 (مروج الذهب ٣/ ١٢٥ ، الأوائل ٢/ ٦٠ ، وفيات الأعيان ٢/ ٢٩) .

(٤) غريب الحديث ٣/ ١٨٦ ، ٤/ ٤٨٩ ، النهاية ١/ ٤٠٠ .

(٥) غريب الحديث ٣/ ١٨٦ ، الفائق ١/ ٢٩٠ ، النهاية ١/ ٤٠٠ .

(٦) سورة الشورى : ١٦ .

وَالْحَضَرُ : خِلَافُ الْبَدْوِ . وَحَضَرَةُ السُّلْطَانِ . وَحَضَرَ الْقَوْمَ حُضُوراً . وَاسْمُ الْمَكَانِ : الْمَحْضَرُ . وَفُلَانٌ يَحَاضِرُ بِمَا يَحْسُنُ : أَيُّ يورده حاضراً . وَقَدْ حَضَرَتِ الصَّلَاةُ .

وحضر موت : اسمُ بَلَدٍ .

وَحَرَضَ فُلَانٌ فُلَاناً : أَيُّ حَثَّه . وَالْحُرْضُ : الْأَشْنَانُ^(١) . وَالْمَحْرَضَةُ ، بِالْكَسْرِ : إِنَاؤُهُ . الْحَرَضُ : الَّذِي أَذَابَهُ الْحُزْنُ وَالْعَشَقُ ، وَهُوَ فِي مَعْنَى مُحْرَضٍ . وَقَدْ حَرَضَ ، بِالْكَسْرِ ، وَأَحْرَضَهُ الْحُبُّ : أَيُّ أَفْسَدَهُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ حَتَّى تَكُونُوا حَرَضًا أَوْ تَكُونُوا مِنَ الْهَالِكِينَ ﴾^(٢) .

وَضَرِيحُ الْمَيِّتِ : (٤٠) قَبْرُهُ .

وَالْمَرْأَةُ حَاضِنَةٌ : إِذَا حَمَلَتِ الصَّبِيَّ فِي حَضْنِهَا ، وَهُوَ مَا دُونَ الْإِبْطِ إِلَى الْكَشْحِ . وَالْحَمَامَةُ تَحْضُنُ عَلَى بَيْضِهَا .

وَالضَّرِيكُ : الْفَقِيرُ .

وَنَضَحَ الرَّجُلُ عَنْ نَفْسِهِ : إِذَا دَافَعَ عَنْهَا بِحُجَّةٍ . وَهُوَ يَنْضَحُ عَنْ فُلَانٍ : أَيُّ يَذُبُّ عَنْهُ وَيُدْفَعُ . وَرَأَيْتُهُ يَنْتَضِحُ مِمَّا قَرَفَ بِهِ : أَيُّ يَنْتَفِي وَيَتَنَصَّلُ^(٣) مِنْهُ . النَّضُوحُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ .

وَالْفَضِيحَةُ وَالْإِفْتِضَاحُ : مَعْرُوفَانِ .

وَالضَّبَاحُ : صَوْتُ الثَّعْلَبِ .

و﴿ حَضَبُ جَهَنَّمَ ﴾^(٤) : وَقُودُهَا .

وَحَمَضَ الشَّيْءُ ، فَهُوَ حَامِضٌ بِالضَّمِّ . وَحَمَضَ أَيْضاً يَحْمُضُ حُمُوضَةً وَحَمَاضاً

(١) فِي الزَّاهِرِ ٢/ ٢٧٥ : (قَالَ الْفَرَاءُ : الْحَرَضُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْأَشْنَانُ ، وَقَالَ : نَحْنُ بِالْكَوْفَةِ نَسْمِي سَوْقَ أَصْحَابِ الْأَشْنَانِ : الْحَرَاضَةُ) . وَيَنْظُرُ : الْمَعْرَبُ ٧٢ ، شِفَاءُ الْغَلِيلِ ٣٤ .

(٢) سُورَةُ يُوسُفَ ٨٥ .

(٣) فِي الْأَصْلِ ؛ يَتَنَضَّلُ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٤) سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ ٩٨ . وَهِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ . وَفِي الْمَصْحُفِ : حَصَبٌ .

أيضاً . يُقال : جاءنا بأدلة ما تُطاق حمضاً ، أي حموضة ، وهي اللبن الخاثر الشديد الحموضة . والحمّاض : ماء يكون في جوف الأترج .

والمخض : الخالص .

وضحوة النهار وضحاؤه : معروفان ، وفي القرآن : ﴿ لَا تَقْظَمُوا فِيهَا وَلَا تَصْحَى ﴾^(١) . وضحى الرجل : إذا ذبح الأضحية . ونوم الضحى .

ودرهم وضح . والأوضاح : حلى من الدراهم الصراح . والوضح : الضوء والبياض ، يُقال : بالفرس وضح ، إذا كانت به شية . وقد يُكنّى عن البرص ، ومنه قيل لجذيمة الأبرش^(٢) : الوضاح . وأمر واضح . والوضح : البرص .

والحوض : وجمعه حياض .

واضمحل الشيء : إذا ذهب .

والهض : الكسر . تقول : هضضته هضاً .

وفلان^(٣) يضطهد فلاناً : أي يقهره .

ونهض الرجل نهوضاً .

والهَيْضَةُ ، التي تصيب الإنسان : معروفة ، يُقال : بالرجل هَيْضَةٌ أي : قِيَاءٌ وقيامٌ جميعاً .

والضَّهْيَاءُ : التي لا تحيض .

والهَضْبَةُ : الجبل المنبسط على وجه الأرض ، (٤١) الجمع هَضَبٌ وهَضَابٌ .

الاهتِضَامُ : الظلم . والهَضِيمُ : المجتمع ، قال الله تعالى : ﴿ وَتَحَلَّى طَعْمَهَا

(١) سورة طه : ١١٩ .

(٢) هو جذيمة بن مالك بن فهم ملك الحيرة ، جاهلي ، عاش عمراً طويلاً . (العمدة ٢/ ٢٢٩ ، نهاية الأرب ٣١٦/ ١٥ ، خزانة الأدب ٤/ ٥٦٩) .

(٣) في الأصل : وفلاناً .

هَضِيمٌ^(١) أي : مجتمع .

والمضاهاة^(٢) : المشابهة ، قال الله تعالى : ﴿يُضَاهِيهِمْ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾^(٣) .

وَعَضَّ فلانٌ من طرفه : إذا قصره ، قال الله تعالى : ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَعْضُوا مِنْ أَيْدِيهِمْ﴾^(٤) . وشيءٌ عَضَّ : أي طرئ .

وَضَعَطَ فلانٌ فلاناً .

و﴿أَضَعْتُ أَخْلَصَ﴾^(٥) : التي لا أصل لها . الضَّعْتُ من قول الله تعالى : ﴿وَحَذَّ بَيْدِكَ ضِعْثًا﴾^(٦) . أي : قبضة حشيش مختلطة الرطب باليابس .

والغَرَضُ : الهدف . والغَرَضُ : قصدُ الأشياء .

وَعَصَارَةُ العيش : خَصْبُهُ . وَالْعَصَارَةُ والتَّصَارَةُ واحدٌ ، وهما الجمالُ والحسنُ . والغَصَارَةُ : التي يؤكل فيها .

والضُّغْنُ : الحِقْدُ .

وَعَضُونُ الجبين : طرائق فيه .

والبَغَضُ : مشهورٌ . والبَغِضُ منه .

وَالْعَضْبُ : معروفٌ . وَالرَّجْلُ غَضْبَانٌ .

وَالضَّيْعَمُ : الأسدُ .

وَمَضَعُ الرَّجُلِ الطَّعَامَ يَمْضِغُهُ : لأكه بكلِّ الأسنانِ .

(١) سورة الشعراء : ١٤٨ .

(٢) المضاهاة ؛ تهمز ولا تهمز ، يقال : ضاهاه يضاهيه مضاهاة ، وضاهاه يضاهئه مضاهاة ، (ينظر : العباب ١٢٧/١ (ضهاً) واللَّسان والتَّاج : ضها) .

(٣) سورة التوبة : ٣٠ ، والقراءة بالهمز هي قراءة عاصم وحده ، وقرأ الباقر : يضاهون بلا همز . (ينظر : السبعة ٣١٤ ، الحجَّة في القراءات السبع ١٧٤ ، الكشف عن وجوه القراءات السبع ٥٠٢/١ ، التيسير ١١٨) .

(٤) سورة التور : ٣٠ .

(٥) سورة يوسف : ٤٤ .

(٦) سورة ص : ٤٤ .

والأمرُ غامضٌ : أي خَفِيٌّ . وَغَمَضَ فلانٌ : أي أَطْبَقَ عينيه . وَالْغَمَضُ : النومُ .

وغازَ الماء : إِذَا نَقَصَ . وكذلك غِضَ ، قال الله تعالى : ﴿ وَغِضَ الْمَاءُ ﴾^(١) . وقال الله تعالى : ﴿ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ ﴾^(٢) . قال الأخفش^(٣) : أي وما تنقصُ^(٤) . وغازَ ثمنُ السلعة : أي نَقَصَ .

وَعَرَضْتُ الْإِنَاءَ أَغْرِضُهُ^(٥) : أي ملأته . قال الرَّاجِزُ^(٦) : لا تَأْوِيَا لِلْحَوْضِ أَنْ يَغِيضَا أَنْ تَغْرِضَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَغِيضَا^(٧) يقول : أَنْ تملأه خيرٌ مِنْ أَنْ تَنْقُصاه . والغِيضَةُ : الأَجَمَةُ ، وهي مَغِيضُ ماءٍ يجتمعُ فَيَنْبُتُ فيه الشَّجَرُ ، والجمعُ : غِياضٌ وأَغْيَاضٌ . وَغِيضَ الأسدُ : أي أَلْفَ الغِيضَةَ .

والإِغْضَاءُ : إِغْضَاءُ (٤٢) الجفون بعضها على بعض . ومنه قوله : أَغْضَيْتُ على هذا الأمرِ . وَجَمُرُ الْغَضَى^(٨) : معروفٌ . وَضَعَا الثعلبُ وَالسَّنَوْرُ يَضْغُو ضَغْوَاً وَضُغَاءً : أي صاحَ . وكذلك صوتُ كلِّ ذليلٍ مقهورٍ .

والضَّرْغَامُ : الأسدُ .

(١) سورة هود : ٤٤ .

(٢) سورة الرعد : ٨ .

(٣) أبو الحسن سعيد بن مسعدة ، أخذ النَّحو عن سيبويه ، توفي سنة ٢١٥ هـ . (مراتب النحويين ٦٨ ، نزهة الألباء ١٣٣ ، إنباء الرُّوَاة ٣٦/٢) .

(٤) لم أجد قولَ الأخفش في معاني القرآن ، وإنما هي قولُ الفراء في معاني القرآن ٥٩/٢ . والمؤلف نقل عن الجوهري في الصحاح (غيض) .

(٥) وردت في الأصل بالعين المهملة في المواضع الثلاثة ، وهو تصحيف .

(٦) وهو أبو ثروان العكلي . والشَّطْران في إصلاح المنطق ٧١ ، ١٩٢ ، تهذيب اللُّغة ٧/٨ ، الصحاح واللسان والتاج (غرض ، غيض) .

(٧) في الأصل : يغيضا . وهو تصحيف .

(٨) في الأصل : الغضاء .

وَالْخَضْخَضَةُ : تحريك الماء بالسَّوِيْقِ وغيره . وهو أيضاً الدَّلْكُ .
وَالْخَضْدُ : نَزْعُ الشَّوْكِ ، قال الله تعالى : ﴿ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴾^(١) أي : قد نزع
شوكه^(٢) .

وَالْخِضْرُ : نَبِيُّ الله عليه السَّلَامُ^(٣) . وموضع أخضر وخَضِرٌ : من الخُضْرَةِ .
وَالْخَفْضُ : الدَّعَةُ . وَالْخَفْضُ فِي النَّحْوِ : الْجَزُّ . وَالْخَافِضَةُ : الَّتِي تَخْتَنُ
النِّسَاءَ .

ضَمَّخْتُ بِالطَّيِّبِ : لَطَخْتُ .
وَالْمَخْضُ : تحريك الشيء . وَالْمَخَاضُ : الطَّلُقُ . وابن المخاض : الفصيل
الذي حملت أمُّه .
ورجلٌ ضَخْمٌ .

وَالْخِضْمُ : السَّيْدُ والبحر . وَالْخَضْمُ : الْأَكْلُ بِجَمِيعِ الْقَمِ .
وَالْقَضْمُ : الْأَكْلُ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ .
وَانْقَضَ الْبَازِي عَلَى الصَّيْدِ . وجاءَ القَوْمُ بِقَضِّهِمْ وَقَضِيضِهِمْ^(٤) : أي كلَّهم .
وَأَقْرَضْتُ فَلَاناً قَرْضاً . وَالْقَرِيضُ : الشَّعْرُ . وَقَرَضَ الْفَأْرُ الْجِرَابَ .
وَالْمَقَارِيضُ : معروفةٌ .

وَالنَّقْضُ : إِفْسَادُ الشَّيْءِ . وَنَقَضَ الْبِنَاءَ .
وَانْقَضَ النَّجْمُ : إِذَا سَقَطَ .
وَالنُّقَاضَةُ : مَا نُقِضَ مِنْ حَبْلِ الشَّعْرِ .

-
- (١) سورة الواقعة : ٢٨ .
(٢) وهو قول الفراء في معاني القرآن ١٢٤ / ٣ .
(٣) ينظر : الزَّاهِرُ ١٦٢ / ٢ - ١٦٤ ، الإصَابَةُ ٢٨٦ / ٢ - ٣٣٥ .
(٤) وهو من أمثال العرب . (ينظر : الزَّاهِرُ ٤٧٣ / ١ ، جمهرة الأمثال ٣١٥ / ١ ، فصل المقال ١٩٨ ،
معجم الأمثال ١ / ١٦١) .

الْمُنَاقَضَةُ فِي الْقَوْلِ : أَنْ يَتَكَلَّمَ بِمَا يَتَنَاقِضُ مَعْنَاهُ .

وَالرَّجُلُ قَضِيفٌ : أَي دَقِيقٌ .

وَالْقَضْبُ : نَبَاتٌ رَطْبٌ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَفَضْبًا ۖ وَزَيْتُونًا ۖ ﴾^(١) .

وَالْقَضِيبُ : مَعْرُوفٌ .

وَتَقُولُ : قَبَضْتُ عَلَى الشَّيْءِ قَبْضَةً . وَمَقْبِضُ السَّكِينِ . وَانْقَبِضَ الرَّجُلُ عَنِ الْحَاجَةِ .

وَالْقَضِيمُ : شَعِيرُ الدَّابَّةِ .

وَقَضَى الْقَاضِي بِكَذَا . وَهُوَ الْقَضَاءُ وَالْقَدَرُ . وَقَضَى الْمَوْتُ : أَتَى عَلَيْهِ .
وَالْإِنْقِضَاءُ : الْفَنَاءُ .

(٤٣) وَقَوَّضْتُ الشَّيْءَ : إِذَا نَقَضْتَهُ .

وَقَيْضَ اللَّهِ لَهُ كَذَا : أَي قَدَرَهُ عَلَيْهِ .

وَالْقَاضِيَةُ : الْمَوْتُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ يَلَيْتَهَا كَانَتْ الْقَاضِيَةَ ۖ ﴾^(٢) .

ضَاقَ الشَّيْءُ ضَيْقًا ضَيْقًا وَضَيْقًا . وَالضَّيْقُ أَيْضًا تَخْفِيفُ الضَّيْقِ . وَالضَّيْقُ جَمْعُ الضَّيْقَةِ ، وَهِيَ الْفَقْرُ وَسَوْءُ الْحَالِ .

وَالرَّكَضُ : رَكْضُ الدَّابَّةِ .

وَالضَّنْكَ : ضَيْقُ الْمَعِيشَةِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَإِنَّ لَكُمْ مَعِيشَةً ضَنْكًا ۖ ﴾^(٣) .

وَضَجَّ الرَّجُلُ : إِذَا صَاحَ . الضَّجَّةُ : مَعْرُوفَةٌ .

وَنَضَجَ اللَّحْمُ .

و﴿ قَسَمْتُ ضَيْرِي ۖ ﴾^(٤) : أَي جَائِرَةٌ .

وَالضَّرُّ : ضِدُّ النَّفْعِ . وَكَذَلِكَ الضَّرُورَةُ وَالْإِضْطِرَارُ . وَالضَّرَارُ : الْمُضَارَّةُ .

(١) سورة عبس : ٢٨ .

(٢) سورة الحاقة : ٢٧ .

(٣) سورة طه : ١٢٤ .

(٤) سورة النجم : ٢٢ .

والضُّرُّ ، بالضَّمِّ : الهُزال وسوءُ الحال . والمَضَرَّةُ : خلافُ المنفعة . وضِرارٌ : اسمُ رجلٍ . والضَّرَّةُ في النساءِ . والضَّرَّةُ : لحمَةُ الضَّرْعِ . يُقالُ : ضَرَّةٌ شَكَرَى ، أي : مَلَأَتْ من اللبنِ . والضَّرَّةُ أيضاً : المالُ الكثيرُ . والمُضِرُّ : الَّذِي تروُحُ عليه ضَرَّةٌ من المالِ . وضَرَّةُ الإِبْهَامِ : اللحمَةُ تحتها ، وهي التي تقابلُ الأَلْيَةَ في الكَفِّ . والضَّرَّتَانِ : حجرا^(١) الرِّحَى . وتزوَّجتِ المرأةُ على ضِرٍّ وضُرٍّ ، بالكسر والضَّمِّ . والضَّرِيرُ : الأعمى^(٢) .

وَرَضَضْتُ الشَّيْءَ : دَفَقْتُهُ . والرَّضْرَاضُ : ما دَقَّ من الحصى . والرَّضْرَاضُ أيضاً : الأرضُ المرَّضُوضَةُ بالحجارةِ . وامرأةٌ رَضْرَاضَةٌ : أي كثيرةُ اللحمِ . وكذلك رجلٌ رَضْرَاضٌ ، وبغيرِ رَضْرَاضٍ . وَضَلَّ الرَّجُلُ . والضَّلالةُ : معروفةٌ .

والضُّرُّ : البخلُ . والضَّيْنُ : البخيلُ ، قال الله تعالى : ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَيْنٍ ﴾^(٣) .

ومالٌ نَضٌّ : أي حاضِرٌ .

وانْفَضَّ القَوْمُ : تَفَرَّقُوا ، قال الله تعالى : (٤٤) / ﴿ لَا تَنْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ ﴾^(٤) . والفِضَّةُ : معروفةٌ . والدَّوَاةُ مُفَضَّضَةٌ . وَفَضَضْتُ الكتابَ والكيسَ : فتحتهُ . والضَّبُّ : دُوَيْبَّةٌ . وَضَبَّةٌ : اسمُ قبيلةٍ . وَضَبَةُ البابِ . والضَّبَابُ : معروفٌ . وامرأةٌ بَضَّةٌ : ناعمةٌ .

والضَّمُّ : ضَمُّكَ الشَّيْءَ . وَضَمَضْتُ : اسمُ قبيلةٍ^(٥) .

(١) في الأصل : حجر .

(٢) نقل مادة (ضرر) بالنص من الصحاح (ضرر) .

(٣) سورة التَّكْوِيْرِ : ٢٤ . والقراءة بالضَّاد هي قراءة نافع وعاصم وابن عامر وحزمة . وقرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي (بظنين) بالظَّاء ، أي : بمتهم ، (ينظر : السَّبعة ٦٧٣ ، حَجَّةُ الفراءات ٧٥٢ ، النَّشْر ٣٩٨/٢ - ٣٩٩) .

(٤) سورة آل عمران : ١٥٩ .

(٥) ينظر : جمهرة أنساب العرب ٤٥٩ .

والمَضْمَضَةُ في الوضوء . وأمَضَّنِي هذا الأمرُ : أَقْلَفَنِي .
والضَّرْسُ : معروفٌ . ويُقال : أَضْرَسَنِي هذا الشيءُ الحامضُ .
والضَّرِطُ : معروفٌ . ورجلٌ ضَرَّاطٌ .
ورجلٌ أَضْبَطُ : أي أَعْسَرَ يَسْرَ . وكانَ عمرُ بنُ الخطَّابِ أَعْسَرَ يَسَرَ .
ونَضَدْتُ الشيءَ نَضْدًا .
وَضَمَدْتُ الشيءَ : وضعتُ عليه الضَّمَادَ .
وَرَقَّ فيه نَضَارَةٌ . والنُّضَارُ : الذهبُ . ونَضَرَ اللهُ وَجْهَهُ : أي بَيَّضَهُ . ﴿وَجُوهٌ
يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ﴾^(١) من هذا . والنُّضْرُ : اسمُ رجلٍ .
وَضَفَرْتُ الشعرَ : إذا نسجته .
والرَّضْفُ : الحجارةُ المحمَّاةُ .
والمضافرةُ : المعاونةُ .
الْفَرَضُ : الحَزُّ . الْفَرَضُ : ما يجب من الفرائض في الموارِيث . وبَقَرَةٌ
فَارِضٌ : أي مُسِنَّةٌ ، قال الله تعالى : ﴿لَا فَارِضٌ وَلَا يَكْرُ﴾^(٢) . وفُرْضَةُ النَّهْرِ : ثُلُمَتُهُ
الَّتِي مِنْهَا يُسْتَقَى . وفُرْضَةُ الْبَحْرِ : محطُ السَّفِينِ . وفُرْضَةُ الدَّوَاةِ : موضعُ النَّفْسِ
منها ، والنَّفْسُ : المِدادُ .
وَالرَّفَضُ : طَرَحُ الشيءِ . ومنه الرَّافِضَةُ : وهم فِرْقَةٌ من الشيعة . قال
الأصمعيُّ^(٣) : سموا بذلك لتركهم زيد بن علي^(٤) رضي الله عنه .
وَالضَّرْبُ : معروفٌ . وَالضَّرْبَانِ : خَفْقَانُ الْعِرْقِ . وَأَضْرَبْتُ عن هذا الأمرِ :

(١) سورة القيامة : ٢٢ .

(٢) سورة البقرة : ٦٨ .

(٣) عبد الملك بن قريب ، من اللُّغَوِيِّين الرُّوَاة ، ت ٢١٦ هـ . (مراتب النُّحَوِيِّين ٤٦ ، الجرح والتعديل ٢/٣٦٣ ، غاية النِّهَايَةِ ١/٤٧٠) .

(٤) هو زيد بن علي بن الحسين ، وإليه تنسب الزَيْدِيَّةُ ، قتل سنة ١٢٣ هـ . (المحبر ٨٢ مقاتل الطالبيين ١٢٧ - ١٥١ ، المِلَالُ والنُّحُلُ ١/١٥٤ ، فوات الوفيات ٢/٣٥) .

أي أَعْرَضْتُ عنه . وَالتَّاسِ ضَرْبٌ : أي أَصْنَافٌ . وَضَرْبُ الْفَحْلِ ضَرْباً . (٤٥)
 وَالْاضْطِرَابُ : معروفٌ . وَالضَّرْبُ : الْعَسْلُ الْأَبْيَضُ . وَالْمَضْرِبَةُ : معروفةٌ .
 وَالْمِضْرَابُ : الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ الْعُودُ . وَالْمِضْرَبُ : الْخِيْمَةُ . وَالضَّرِيْبَةُ : وَاحِدَةُ
 الضَّرَائِبِ الَّتِي تُؤْخَذُ فِي الْأَرْصَادِ وَالْجَزِيَّةِ وَنَحْوِهَا . وَمِنْهُ ضَرْبَةُ الْعَبْدِ : وَهِيَ
 غَلَّتُهُ (١) .

وَأَضْبَانٌ مِنْ كُتُبٍ .

وَكَذَلِكَ إِضْمَامَةٌ .

وَالرُّضَابُ : الرِّيقُ .

وَرَكَضَتِ الدَّائِبَةُ .

وَتَضَرَّمَتِ النَّارُ .

وَأَرْمَضَنِي هَذَا الْأَمْرُ : أَقْلَقَنِي . وَشَهْرُ رَمَضَانَ .

وَالْمَرَضُ : ضِدُّ الصَّحَّةِ .

وَمُضَرٌ : قَبِيلَةٌ . وَالْمَضِيرَةُ (٢) : معروفةٌ . وَتَمَاضَرٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ .

وَفَرَسٌ ضَامِرٌ وَمُضَمَّرٌ : أي دَقِيقُ الْوَسْطِ . وَضَمِيرُ الْإِنْسَانِ : معروفٌ .

وَالضُّوْمَرَانُ : ضَرْبٌ مِنَ الرِّيَّاحِينَ ، قَالَ الشَّاعِرُ : [مِنِ الْمُتَقَارِبِ]

أَحِبُّ الْكَرَائِنَ وَالضُّوْمَرَانَ وَشُرْبُ الْعَتِيقَةِ بِالسَّنَجِلَاتِ (٣)

الْكَرْيَنَةُ : الْمُغَنِّيَّةُ ؛ وَالْجَمْعُ : كَرَائِنٌ . وَالسَّنَجِلَاتُ : مَوْضِعٌ ، وَيُقَالُ : ضَرْبٌ

مِنَ الرِّيَّاحِينَ . وَالضُّمْرَانُ : نَبْتُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

نَحْنُ مَعْنَنَا مَنَّبَتِ الْحَلِيِّ

وَمَنَّبَتِ الضُّمْرَانُ وَالنَّصِي (٤)

(١) ضَبَطْتُ فِي الْأَصْلِ بِضَمِّ الْغَيْنِ ، وَهُوَ خَطَأٌ .

(٢) الْمَضِيرَةُ : طَبِخٌ يَتَّخَذُ مِنَ اللَّبَنِ الْمَاضِرِ أَيْ الَّذِي يَحْذِي اللِّسَانَ .

(٣) بَلَا عَزُو فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ (ضَمْرٌ) .

(٤) بَلَا عَزُو فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ (ضَمْرٌ) .

وَضُمْرَانُ^(١) ، بِالضَّمِّ ، الَّذِي فِي شَعْرِ النَّابِغَةِ^(٢) : اسْمُ كَلْبٍ^(٣) .
 وَفَلَانٌ يَنَاضِلُ عَنِ الشَّيْءِ : أَيِ يَرَامِي عَنْهُ . وَالنُّضَالُ : الْمُرَامَاةُ .
 وَالْفَضْلُ : مَعْرُوفٌ . وَكَذَلِكَ التَّفَضُّلُ وَالْإِفْضَالُ . وَرَجُلٌ كَثِيرُ الْفَضُولِ .
 وَالْمُفَضَّلُ وَالْفَضْلُ وَفَضِيلٌ وَفَضَالَةٌ : أَسْمَاءُ الرِّجَالِ .
 وَالضَّيْفَنُ : الطُّفَيْلِيُّ .
 وَالنَّافِضُ : الْحُمَّى .
 وَنَضَبَ الْمَاءُ : أَيِ دَخَلَ فِي الْأَرْضِ .
 وَيَيْفُ الْإِنْسَانُ : مَعْرُوفٌ .
 وَالضَّمَانُ : مَعْرُوفٌ . وَمِنْهُ الضَّمِيمُ .
 وَفَلَانٌ يَتَضَوَّرُ : إِذَا التَوَّى (٤٦) فِي الْوَجَعِ .
 وَالْوَضَى : الْوَسْخُ .
 وَالرَّوْضَةُ : مَعْرُوفَةٌ . وَرُضْتُ الدَّابَّةَ أَرَوْضَهَا رَوْضًا ، فَأَنَا رَائِضٌ .
 وَالْأَرْضُ : مَعْرُوفَةٌ . وَالْأَرْضَةُ : دَوِيَّةٌ تَأْكُلُ الْخَشَبَ .
 وَقَدْ ضَرِيَ فَلَانٌ بِكَذَا : أَيِ أَلْهَجَ^(٤) بِهِ .
 وَرَضِيتُ الشَّيْءَ رِضًا .
 وَالضَّئِيلُ : التَّحِيفُ ، وَقَدْ أَتَعَبْتَهُ الْأَسْفَارَ .

(١) فِي الْأَصْلِ ؛ وَالضُّمْرَانُ . وَمَا أَثْبَتْنَاهُ مِنَ الصَّحَاحِ لِأَنَّ الْمُؤَلَّفَ سَلَخَ نَصَ الْجَوْهَرِيِّ بِلَا عَزْوٍ .

(٢) النَّابِغَةُ الذَّبْيَانِي ، وَالْبَيْتُ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ هُوَ فِي دِيْوَانِهِ ٩ :

فَهَابَ ضُمْرَانُ مِنْهُ حَيْثُ يَوْزَعُهُ طَعْنُ الْمَعَارِكِ عِنْدَ الْمَحْجَرِ النَّجْدِ

(٣) فِي الْأَصْلِ ؛ كَلْبَةٌ . وَهُوَ نَصُ الْجَوْهَرِيِّ كَمَا أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّاعِقَانِي فِي التَّكْمَلَةِ وَالذَّيْلِ وَالصَّلَّةُ ٨٤ / ٣ :

(وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ ؛ وَضُمْرَانُ بِالضَّمِّ الَّذِي فِي شَعْرِ النَّابِغَةِ : اسْمُ كَلْبَةٍ . وَالصَّوَابُ : اسْمُ كَلْبٍ) .

وَلَمْ يَنْبَغِ نَاشِرُ الصَّحَاحِ حِينَ غَيْرَ كَلْبَةٍ إِلَى كَلْبٍ .

(٤) فِي اللَّسَانِ (لَهَجٌ) ؛ لَهَجٌ بِالْأَمْرِ لَهْجًا ، وَلَهْجٌ ، وَأَلْهَجَ ، كِلَاهُمَا : أَوَّلَعُ بِهِ وَاعْتَادَهُ .

وَالضَّنَى : مَرَضٌ يَدُومُ .

وَالضَّأُنُ : مَعْرُوفَةٌ .

وَالضُّبْنَةُ : ضَبْنَةُ الْإِنْسَانِ ، وَهُوَ مَا يَحْفَظُهُ فِي كَنَفِهِ ^(١) .

وَشَعْرٌ ضَافٍ : كَثِيرٌ .

وَالْفَضَاءُ : الْوَاسِعُ مِنَ الْأَمْكَنَةِ . وَأَفْضَى إِلَيْهِ الْأَمْرُ : إِذَا صَارَ إِلَيْهِ .

وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ .

وَفَاضَ الْمَاءُ : إِذَا زَادَ . وَأَفْضَتْهُ عَلَ يَدَيَّ : أَيَّ صَبَبْتَهُ . وَأَفَاضُوا فِي الْحَدِيثِ :

إِذَا ائْتَدَفَعُوا فِيهِ . وَأَفَاضَ النَّاسُ مِنْ عَرَفَاتٍ إِلَى مِنَى : أَيَّ دَفَعُوا ، وَكُلُّ دَفْعَةٍ إِفَاضَةٌ . وَفَاضَ الْخَبْرُ يَفِضُ ، وَاسْتَفَاضَ : أَيَّ شَاعَ ، وَهُوَ حَدِيثٌ مُسْتَفِضٌ : أَيَّ مَتَشَرُّ فِي النَّاسِ . وَلَا تَقُلْ : مُسْتَفَاضٌ إِلَّا أَنْ تَقُولَ : مُسْتَفَاضٌ فِيهِ . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : اسْتَفَاضُوهُ فَهُوَ مُسْتَفَاضٌ ^(٢) .

الضَّيْفُ : مَعْرُوفٌ . وَأَضَفْتُ كَذَا إِلَى كَذَا : أَيَّ أَلْحَقْتَهُ بِهِ . وَبَابُ الْإِضَافَةِ فِي النَّحْوِ .

وَارْفَضَ الدَّمَعُ : إِذَا سَالَ .

وَالْبَيَضُ : مَعْرُوفٌ . وَكَذَلِكَ يَبْيَضُ الْحَدِيدُ . وَالْبَيَاضُ فِي اللَّوْنِ .

وَالْإِبَاضِيَّةُ : قَوْمٌ مِنَ الْحُرُورِيِّينَ ^(٣) .

وَمَضَى الشَّيْءُ .

وَالْوَمِضُ : الْبَرْقُ ، يُقَالُ : وَمَضَ الْبَرْقُ يَمِضُ وَمَضاً وَوَمِيزاً وَوَمِزَاناً ، أَيَّ

لَمَعَ لَمْعاً خَفِيفاً وَلَمْ يَعْتَرِضْ فِي نَوَاحِي الْغَيْمِ .

(١) فِي الْأَصْلِ ؛ كَتَفَهُ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٢) نَقَلَ الْمُؤَلِّفُ نَصَ هَذِهِ الْمَادَّةِ مِنَ الصَّحَاحِ (فِض) بِإِشَارَةِ إِلَيْهِ .

(٣) وَهِيَ فِرْقَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ ، أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبَاضٍ التَّمِيمِيِّ . (يَنْظُرْ ؛ مَقَالَاتُ الْإِسْلَامِيِّينَ

١٧٠ / ١ ، الْفَرْقُ بَيْنَ الْفَرْقِ ١٠٣ ، الْمِلَلُ وَالنَّحْلُ ١٣٤ / ١) .

والضَّيْمُ : الظُّلْمُ .
 والوَضَمُ : الخشبُ الَّذِي يُقَطَّعُ عَلَيْهِ اللَّحْمُ .
 والضَّوْءُ والضَّيَاءُ : معروفان .
 والضَّوْضَاءُ : جلبةُ النَّاسِ .
 والوضوءُ : معروفٌ . (٤٧) والمِیْضَاءُ : المَطْهَرَةُ . وفلانٌ وُضِئَ الْوَجْهَ .
 ولا أَفْعَلُ ذلكَ أيضاً ، أي ثانياً .
 والضُّبَارِمُ : الأسدُ .

(باب الظَّاء)

عُكَازٌ : سوقٌ للعربِ معروفٌ^(١) .
 والعِظَالُ : سِفَادُ الْكَلْبِ ، يُقَالُ : عَاطَلَتِ الْكَلَابُ مُعَاطَلَةً وَعِظَالاً ، وتَعَاطَلَتْ :
 إِذَا لَزِمَ بَعْضُهَا بَعْضاً فِي السِّفَادِ . وكذلك الْجَرَادُ وَكُلُّ مَا يُنْشِبُ . وَجَرَادٌ عَاطِلٌ
 وَعَظَلَى . قَالَ أَبُو زَحْفٍ الْكَلْبِيُّ^(٢) : [من الرجز]
 تَمَشَّى الْكَلْبُ دَنَا لِلْكَلْبَةِ
 يَبْغِي الْعِظَالَ مُضْجِراً بِالسَّوَاةِ
 وَدَابَّةٌ عَاطِلٌ : أي غامزٌ .

وَضَعَنَ الْقَوْمُ : أي ساروا ، ضَعْنًا وَضَعْنًا بِالتَّحْرِيكِ ، وَقُرِئَ بِهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى :

(١) ذهب المؤلف إلى تذكير السوق ، والتأنيث أغلب وأعرف عند الفصحاء ، لأنهم يصغرونها :
 سوقية . (ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٦ ولأبي حاتم السجستاني ١٦٦ وللمبرد ٩٩ وللمفضل
 ابن سلمة ٥٧ ولابن الأنباري ٣٥٤ ولابن فارس ٦٠) . وينظر عن عكاظ : (سوق عكاظ في
 الجاهلية والإسلام) للدكتور سعد بن ناصر الرشيد .

(٢) هو ابن عم جرير الشاعر (الشعر والشعراء ٦٨٨) . وفي الأصل : الكلبي ، وكذا في الصحاح
 واللسان (عطل) وحرف في اللسان (سمهدر) إلى الكليني ، والصواب ما أثبت .

﴿يَوْمَ ظَعَنَكُم﴾^(١) . وَالظَّعِينَةُ : المرأة .

وَأَنْعَظَ الرَّجُلُ .

وَأَمَرَ فَظِيعٌ .

وَأَمْرٌ عَظِيمٌ . وَهَذَا لَا يَتَعَاظُمُهُ : أَي لَا يَعْظُمُ عَلَيْهِ .

وَالْوَعْظُ وَالْمَوْعِظَةُ وَالْعِظَةُ وَاحِدٌ . وَالْإِتْعَازُ : قَبُولُ الْعِظَةِ .

وَالْعِظَايَةُ : دَابَّةٌ عَلَى خَلْقَةِ سَامٍ أَبْرَصٍ .

وَالْخُنْطُبُ : ذَكَرُ الْجَرَادِ .

وَحَطَّ الْإِنْسَانُ : نَصِيهُهُ .

وَجَحَظَتْ عَيْنُ الرَّجُلِ : إِذَا كَانَتْ حَدَقَتُهُ نَائِتَةً . وَبِذَلِكَ نُعِيَ الْجَاحِظُ . وَالرَّجُلُ جَاحِظُ الْعَيْنِ ، يُقَالُ : رَجُلٌ جَاحِظٌ وَجَحَظَتْ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ . وَالْجَاحِظُ لِقَبْ عَمْرِو بْنِ بَحْرٍ^(٢) . وَالْجَاحِظَتَانِ : حَدَقَتَا الْعَيْنِ . وَجَحَظَةُ : لِقَبْ رَجُلٍ^(٣) .

وَحَظَرْتُ عَلَى فَلَانٍ كَذَا : إِذَا مَنَعْتَهُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَمَا كَانَ عِطَاءُ رَيْكَ مَحْظُورًا﴾^(٤) أَي مَمْنُوعًا . وَالْحَظِيرَةُ : مِنَ الْخَشَبِ وَغَيْرِهَا .

وَلَحَظْتُ الرَّجُلَ بَعَيْنِي لَحَظًا . فَالْلَحَظُ : مُؤَخِّرُ الْعَيْنِ .

وَالْحِفْظُ : حِفْظُكَ الشَّيْءِ . وَالْمَحَافَظَةُ تَكُونُ عَلَى الْعَهْدِ . وَالْحَفِيزَةُ : الْغَضَبُ . وَالْحَافِظُونَ : الْمَلَائِكَةُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَلِإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ﴾^(٥) (٤٨) .

(١) سورة النحل : ٨٠ . قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو ؛ (ظعنكم) بفتح العين . وقرأ عاصم وحزمة والكسائي وابن عامر ؛ (ظعنكم) ساكنة العين . (السبعة ٣٧٥ ، حجة القراءات ٣٧٣ ، الكشف ٤٠/٢ ، التيسير ١٣٨) .

(٢) هو أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الجاحظ ، ت ٢٥٥ هـ . (تاريخ بغداد ١٢/١١٢ . الأنساب ١٦٢/٣ . نزهة الألباء ١٩٢ . معجم الأدباء ٧٤/١٩) .

(٣) وممن لقب به ؛ جحظة البرمكي النديم وهو أبو الحسن أحمد بن جعفر المتوفى سنة ٣١٦ هـ . (معجم الأدباء ٢٤١/٢ ، وفيات الأعيان ١٣٣/١ ، الوافي بالوفيات ٢٨٦/٦) .

(٤) سورة الإسراء : ٢٠ .

(٥) سورة الانفطار : ١٠ .

واحتفظتُ بالشَّيءِ ، من هذا .

والْحُطْوَةُ من الشَّيءِ : القربةُ منه . وحظيت المرأةُ عند زوجها حُطْوَةً وحِطْوَةً ، بالضَّمِّ والكسر . والحُطْوَةُ : [السَّهْمُ الصَّغِيرُ الَّذِي لَا نَضْلَ لَهُ . وقيل : كُلُّ قَضِيبٍ نَابِتٍ فِي أَصْلِ شَجَرَةٍ فَهُوَ حُطْوَةٌ ^(١)] .

[وَالظَّهْرُ ^(٢)] خِلَافُ الْبَطْنِ . وَالظَّهْرُ : الرِّكَابُ الَّتِي تُحْمَلُ عَلَيْهَا الْأَثْقَالُ . وَالظَّهْرُ ، بِالضَّمِّ : بَعْدُ الزَّوَالِ ، وَمِنْهُ صَلَاةُ الظُّهْرِ . وَالظَّهِيرَةُ : الْهَاجِرَةُ ، وَيُقَالُ : أَتَيْتُهُ حَدَّ الظَّهِيرَةِ ، وَحِينَ قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ . وَالظَّهِيرُ : الْمَعِينُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَالْمَلَكُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴾ ^(٣) ، وَإِنَّمَا لَمْ يَجْمَعْهُ لِأَنَّهُ فَعِيلًا وَفَعُولًا قَدْ يَسْتَوِي فِيهِمَا الْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ وَالْجَمْعُ ، قَالَ [تَعَالَى] : ﴿ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ ^(٤) وَالظَّاهِرُ : خِلَافُ الْبَاطِنِ . وَالظَّهَارُ : قَوْلُ الرَّجُلِ لَامْرَأَتِهِ : أَنْتِ عَلَيَّ كَظْهَرِ أُمِّي .

وَبَهَظَنِي الْأَمْرُ وَالْحِمْلُ : أَيِ أَثْقَلَنِي ، يُقَالُ : بَهَظَهُ الْحِمْلُ يَبْهَظُهُ بَهْظًا ، أَيِ أَثْقَلَهُ وَعَجَزَ عَنْهُ فَهُوَ مَبْهُوْظٌ . وَهَذَا أَمْرٌ بَاهِظٌ : أَيِ شَاقٌّ .
وَفُلَانٌ غَلِظَ بَيْنَ الْعُلَظَةِ .

وِغَاضَنِي الشَّيْءُ غَيْظًا . وَاغْتَضَتْ : إِذَا غَضِبَتْ .

وَالْقَيْظُ : صَمِيمُ الصَّيْفِ .

وَالْيَقَظَةُ : ضِدُّ النَّوْمِ . وَرَجُلٌ يَقْظُ وَيَقْظُ : أَيِ مُتَقَيِّظٌ حَذِرٌ . وَيَقَظَةُ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَهُوَ أَبُو مَخْزُومٍ ، يَقَظَةُ بْنُ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤْيِ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرٍ ^(٥) .

(١) جاء في الأصل ؛ والحطوة خلاف البطن . وواضح أن فيها سقطاً . وما بين القوسين المربعين يقتضيه السياق وقد أضفناه من كتب الضاد والطاء المنشورة وهي : الصَّاحِبُ ٣٣ ، الْأَنْبَارِيُّ ٨٥ ، الْحَمِيرِيُّ ٤٨ ، ابْنُ مَالِكٍ ٣٨ ، أَبُو حَيَّانٍ ١١٥ .

(٢) يقتضيهما السياق . ويلاحظ أنَّ مَادَّةَ (ظه) سلخها المؤلف من الصحاح .

(٣) سورة التَّحْرِيمِ : ٤ .

(٤) سورة الشُّعَرَاءِ : ١٦ .

(٥) فِي الْأَصْلِ ؛ فَهْدٌ بِالْدَالِ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ . (يَنْظُرُ : جَمْعُهُ أَنْسَابُ الْعَرَبِ ١٣ ، ١٤١ ، نَهَايَةُ الْأَرْبِ فِي مَعْرِفَةِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ ٤١٢ ، ٤٥١) .

وَأَيَقِظْتُ الْغَبَارَ : أَثَرْتُهُ ، وَكَذَلِكَ يَقْظُهُ تَيَقِظًا .
 وَالْقَرْظُ : مَا يُدْبَغُ بِهِ الْأَدِيمُ . وَالتَّقْرِيطُ : الْمَدْحُ .
 وَالْكِظَّةُ : التُّخْمَةُ ، يُقَالُ : كَظَّهُ الطَّعَامُ يَكْظُهُ كَظًّا . وَكَظَنِي هَذَا الْأَمْرُ : أَيِ
 أَجْهَدَنِي .

وَالكَظْمُ : تَجَرُّعُ الْعَيْظِ .

وَالشَّظِيَّةُ : الْحَشَبُ .

وَشَوَاطُ النَّارِ : قِطْعَةٌ مِنْهُ .

وَوَلَّ الرَّجُلُ يَظُلُّ : إِذَا كَانَ يَفْعَلُ (٤٩) / بِالنَّهَارِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَظَلَّمْتَ
 تَفَكَّهُونَ ﴾ ^(١) . وَالظَّلُّ : مَعْرُوفٌ . وَأَظْلَتْنِي الشَّجَرَةُ ، أَيِ مَدَّتْ عَلَيَّ ظِلَّهَا .
 وَالظُّلَّةُ ، مِثْلُ الصُّفَّةِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ يَوْمَ الْأُظْلَةِ ﴾ ^(٢) وَالْمِظْلَةُ : مَعْرُوفَةٌ .
 يُقَالُ : ظِلُّ ظَلِيلٍ ^(٣) .

وَالظَّنَّةُ : التُّهْمَةُ . وَالظَّنِينُ : الْمُتَّهَمُ .

وَرَجُلٌ فَظٌّ : فِيهِ غَلْظٌ .

وَالنَّظَرُ بِالْعَيْنِ : وَهُوَ تَقْلِيكُ الْحَدَقَةِ إِلَى الشَّيْءِ لَتَرَاهُ . وَيُقَالُ فِي التَّدْبِيرِ : لِي
 نَظَرٌ فِي كَذَا وَكَذَا مِنَ الْأَمْرِ . وَالنَّظَرُ فِي الدِّينِ ، مِنْ هَذَا . وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى فَلَانٍ : أَيِ
 أَنْتَظِرُ فَضْلَهُ . وَالنَّظَرُ : الرَّحْمَةُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ ^(٤) .
 وَيُقَالُ : فَلَانٌ مَنْظُورُ الْبَلَدِ : أَيِ سَيِّدُهُ . الْمَنَاطَرَةُ : مَعْرُوفَةٌ .

ظَلَفَ الْإِنْسَانُ وَظَلَفَ الشَّيْءُ : وَهُوَ أَنْ يَكْفَ نَفْسَهُ عَنِ الطَّمَعِ . وَالظُّلْفُ :
 ظُلْفُ الشَّاةِ وَالْبَقَرَةِ ، وَقَدْ اسْتُعِيرَ لِلْأَفْرَاسِ .

(١) سورة الواقعة : ٦٥ .

(٢) سورة الشعراء : ١٨٩ .

(٣) أي دائم الظل .

(٤) سورة آل عمران : ٧٧ .

واللَّفْظُ فِي الْكَلَامِ .

وَالظُّلْمُ : معروفٌ . وَالظَّلِيمُ : الذَّكْرُ مِنَ النَّعَامِ . وَالظَّلْمُ : ماءُ الْأَسنانِ وبريقُها ، وهو كالسَّوَادِ داخلَ عَظْمِ السِّنِّ من شِدَّةِ الْبِياضِ كفرنْدِ السِّيفِ ، قال الشاعر : [من الوافر]

إِلَى شَنْبَاءٍ مُشْرِبَةِ الثَّنَايا بِماءِ الظَّلْمِ طَيِّبَةِ الرُّضَابِ^(١)
وَالْجَمْعُ ظُلُومٌ . وَالظُّلْمَةُ : خِلَافُ النُّورِ . وَالظَّلَامَةُ وَالظَّلِيمَةُ وَالْمَظْلَمَةُ : ما تطلبه عند الظَّالِمِ ، وهو اسمٌ ما أُخِذَ مِنْكَ .

وَفَرَسٌ أَلْمَظُ : إِذَا كَانَ فِي جَحْفَلَتِهِ بِياضٌ .

وَالنَّظَافَةُ : مَعْرُوفَةٌ . وَاسْتَنْظَفْتُ الْمَالَ : إِذَا أَخْرَجْتَهُ بِتَمَامِهِ .

وَالنَّظْمُ : نَظْمُكَ الشَّيْءَ . وَمِنْهُ : أَمْرٌ مُنْتَظَمٌ . وَتَعَلَّمْتُ الشَّعْرَ وَنَظَّمْتَهُ .
وَالنِّظَامُ : الْخِيطُ الَّذِي يُنْظَمُ بِهِ اللَّوْلُو .

وَالظُّنْرُ ، مَهْمُوزٌ : الدَّايَةُ الْمَرْضِعَةُ .

وَلَظَى : الْجَحِيمُ .

(٥٠) وَالْوِظَيفَةُ : مَعْرُوفَةٌ . وَالْوِظِيفُ : عَظْمُ السَّاقِ .

وَالظَّمَانُ : الْعِطْشَانُ . وَشَفَّةٌ ظَمِيَاءٌ بَيْنَهُ الظَّمَى : إِذَا كَانَ فِيهَا سُمْرَةٌ وَذُبُولٌ .
وَلِثَةٌ ظَمِيَاءٌ : قَلِيلَةُ الدَّمِ . وَعَيْنٌ ظَمِيَاءٌ : رَقِيقَةُ الْجَفَنِ . وَسَاقٌ ظَمِيَاءٌ : قَلِيلَةُ اللَّحْمِ .

الظَّيْبُ : مَعْرُوفٌ .

(١) بلا عزو في تهذيب اللغة ٣٨٥/١٤ والصَّحاح (ظلم) ، ويلاحظ أنَّ هذه المادَّةَ نقلها المؤلِّف من الصَّحاح بلا إشارة إليه كمعهده فيما سبق .

(وممّا جاء بالضّاد وله معنى الظّاء)^(١)

عَضَّ الرجل ، بالضّاد : من العَضَّ . وعظّته الحرب : إذا اشتدّت عليه .
والعَظْمُ : معروف . والعَضْمُ : خشبةٌ تُدْرَى بها الحنطة ، والجمعُ أعضمة .
والعَضْمُ : عسيبٌ ذنبُ البعير ، وهو منبته من الجلد . والعَضْمُ : لوحُ الفدان الذي
في رأسه الحديدة . والعَضْمُ : مقبضُ القوس .
الظَّهْرُ المعروف ، بالظّاء ، والضَّهْرُ ، بالضّاد : قطعةٌ من الجبل تُخالِفُ معظم
قلبه .

والْحَضِرَةُ ، بالظّاء : معروفةٌ . والحَضِيرَةُ ، بالضّاد : الجماعة من النَّاسِ .
والْحَنْظَلُ : معروفٌ . وَحَنْظَلَةٌ : قبيلةٌ ، وهي أكرم قبيلةٍ في تميم يُقال لهم :
حَنْظَلَةُ الْأَكْرَمُونَ^(٢) . وأبوهم حَنْظَلَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عمرو بن تميم^(٣) . وبالضّاد ،
نقرةٌ في الجبل يجتمعُ فيها الماءُ .

والْبَيْضُ : معروفٌ ، بالضّاد . والأَبْيَضُ : السَّيْفُ ، والجمعُ البِيضُ .
والْبَيْضَانُ من النَّاسِ خِلافُ السُّودَانِ . قال ابنُ السَّكَيْتِ^(٤) : الأَبْيَضَانُ : اللبنُ
والماءُ . وأنشد : [من الطويل]

ولكنّه يأتِي لِي الحَوْلُ كَامِلًا وَمَا لِي إِلَّا الْأَبْيَضَيْنِ شَرَابُ^(٥)
الْبَيْطَاءِ ، بالظّاء : ماءُ الرَّجُلِ ، وقد قيل : إِنَّهُ شَيْءٌ يَكُونُ فِي بَدَنِ الْمَرْأَةِ .

(١) أفرد له ابن مالك كتاباً سمّاه (الاعتماد في نظائر الظّاء والضّاد) ، وقد نشرناه في مجلة المجمع العلمي العراقي (الجزء الثالث من المجلد ٣١) ، ١٩٨٠ .

(٢) نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ٢٣٨ .

(٣) اسمه في كتب الأنساب ؛ حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم (الاشتقاق ٦٧ ، جمهرة أنساب العرب ٢٢٢ ، اللباب : ٣٩٦/١) .

(٤) إصلاح المنطق ٣٩٥ . وابن السكيت هو يعقوب بن إسحاق ، والسكيت لقب أبيه إسحاق ، توفي سنة ٢٤٤ هـ . (تاريخ بغداد ٢٧٣/١٤ ، معجم الأدباء ٥٠/٢٠ ، البلغة في تاريخ أئمة اللغة ٢٨٨) .

(٥) البيت في إصلاح المنطق ٣٩٥ وجنى الجنتين ١٤ بلا عزو . وهو لهذيل الأشجعي في اللسان (البيض) .

(وممّا جاء بالضّاد والظّاء على معنى واحد)

يُقال : فاضَ الرَّجُلُ وفاظَ : إذا مات ، يجوز بالضّاد والظّاء .
وحَضِلَتْ^(١) النَّخْلَةُ : إذا (٥١) فَسَدَتْ أصولها ، يُكتبُ بالضّاد والظّاء .
والخَضِلُ : كثرةُ الماء . ومطرٌ خَضِلٌ . ودمعٌ خَضِلٌ وخَضِلٌ ، والفعلُ منه :
خَضَلَ يَخْضِلُ خَضَلًا . وأَخْضَلَتِ السَّمَاءُ : إذا مطرت مطراً غزيراً ، كُلُّهُ بالضّاد .

* * *

تَمَّتْ هَذِهِ الرِّسَالَةُ

(١) في الأصل : خَضِلَتْ ، بالخاء ، وهو تصحيف . والصُّواب (حَضِلَتْ) بالحاء المهملة كما في كتب الضّاد والظّاء والمعجمات .

الفهارس

- ١ - فهرس الآيات القرآنية
- ٢ - فهرس الأحاديث
- ٣ - فهرس الأعلام
- ٤ - فهرس القبائل والجماعات
- ٥ - فهرس البلدان
- ٦ - فهرس القوافي
- ٧ - فهرس اللغة
- ٨ - فهرس المصادر
- ٩ - فهرس الأبواب

(١) فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
(٢) البقرة		
﴿لَا فَاْرِضْ وَلَا يَكُ﴾	٦٨	٣٦
﴿يُضْعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾	٢٦١	٢٧
(٣) آل عمران		
﴿وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾	٧٧	٤٣
﴿لَا تَقْضُوا مِنْ حَوْلِكَ﴾	١٥٩	٣٥
(٤) النساء		
﴿وَلَا تَعَصُوا لَهُنَّ﴾	١٩	٢٦
(٩) التوبة		
﴿يُضْمِعُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾	٣٠	٣١
(١١) هود		
﴿وَعِضْ الْمَاءَ﴾	٤٤	٣٢
(١٢) يوسف		
﴿أَضَعْتُ أَخْلِمَ﴾	٤٤	٣١
﴿حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ﴾	٨٥	٢٩
(١٣) الرعد		
﴿وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ﴾	٨	٣٢
(١٦) النحل		
﴿يَوْمَ ظَعَنَكُمْ﴾	٨٠	٤١
(١٧) الإسراء		
﴿وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا﴾	٢٠	٤١

الآية	رقمها	الصفحة
(٢٠) طه		
﴿ لَا تَقْظَمُوا فِيهَا وَلَا تَصْحَكُوا ﴾	١١٩	٣٠
﴿ فَإِنَّ لَهُمْ مَعِيشَةً ضَنْكًا ﴾	١٢٤	٣٤
(٢١) الأنبياء		
﴿ حَصَبُ جَهَنَّمَ ﴾	٩٨	٢٩
(٢٤) النور		
﴿ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ ﴾	٣٠	٣١
(٢٦) الشعراء		
﴿ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾	١٦	٤٢
﴿ وَتَحِلُّ لَهَا هَظِيمٌ ﴾	١٤٨	٣١
﴿ يَوْمِ الظُّلَّةِ ﴾	١٨٩	٤٣
(٣٠) الروم		
﴿ فِي يَضِيعِ سَنِينَ ﴾	٤	٢٧
(٣٨) ص		
﴿ وَخَذَ بِدِكَ ضَعْفًا ﴾	٤٤	٣١
(٤٢) الشورى		
﴿ جَهَنَّمَ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴾	١٦	٢٨
(٥٣) النجم		
﴿ فَسَمَةُ ضِرْيَةٍ ﴾	٢٢	٣٤
(٥٦) الواقعة		
﴿ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ ﴾	٢٨	٣٣
﴿ فَظَلَّتْ نَفَسَهُمْ وَهُمْ نَدْمُونَ ﴾	٦٥	٤٣
(٦٦) التحريم		
﴿ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴾	٤	٤٢

الآية	رقمها	الصفحة
		(٦٩) الحاقة
﴿يَلَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ﴾	٢٧	٣٤
		(٧٥) القيامة
﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ﴾	٢٢	٣٦ ، ٢٥
		(٨٠) عبس
﴿وَقَضَبًا ﴿٢٨﴾ وَزَيْتُونًا﴾	٢٩ و ٢٨	٣٤
		(٨١) التكوير
﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾	٢٤	٣٥
		(٨٢) الانفطار
﴿وَلَإِنْ عَلَيْنَا لَخُفِظِينَ﴾	١٠	٤١
		(٨٨) الغاشية
﴿لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ﴾	٦	٢٦ (ح)

* * *

(٢) فهرس الأحاديث

الحديث	الصفحة
- إنه أهدي إلى رسول الله ﷺ وآله هدية فلم يجد شيئاً يضعه عليه ، فقال : « ضعه بالحضيض ، فإنما أنا عبدٌ ، أكل مما يأكلُ العبدُ » .	

* * *

(٣) فهرس الأعلام

العلم	الصفحة
الأخفش	٣٢
الأصمعي	٣٦
تماضر	٣٧
الجاحظ = عمرو بن بحر	٤٢، ٤١
جذيمة الأبرش	٣٠
جحظة البرمكي	٤١
الحجاج	٢٨
حنظلة بن مالك	٤٥
الخضر (عليه السلام)	٣٣
الخليل	٢٦
ابن دريد	٢٦
أبو زحف الكلبي	٤٠
زيد بن علي	٣٦
ابن السكيت	٤٥
الضحاك	٢٨
ضمضم	٣٥
أبو الغوث	٢٦
عمر بن الخطاب	٣٦
قضاة بن مالك = قضاة بن معد	٢٦، ٢٥
(محمد) رسول الله ﷺ	٢٨، ٢٥
أبو مخزوم = يقظة بن مرة	٤٢
النابعة	٣٨
النضر	٢٥
يزيد بن المهلب	٤٢، ٢٨

(٤) فهرس القبائل والجماعات

الصفحة

٣٩

الإباضية

٤٥

تميم

٣٩

الحرورية

٤٥

حنظلة الأكرمون

٣٦

الرافضة

٣٦

الشيعة

٣٥

ضبة

٣٥

ضمضم

٤٠

العرب

٣٧ ، ٢٥

مضر

* * *

(٥) فهرس البلدان

٢٩

حضر موت

٤٠

عكاظ

* * *

(٦) فهرس القوافي

أَوَّل البيت	قافيته	بحره	قائله	عدد الأبيات	الصفحة
ولكنّه	شراؤ	الطّويل	هذيل الأشجعي	١	٤٥
إلى شنباء	الرّضابِ	الوافر	-	١	٤٤
تمشّي	للكلبة	الرّجز	أبو زحف الكلبي	٢	٤٠
لا تأوبا	يفيضا	الرّجز	أبو ثروان العكلي	٢	٣٢
أحبّ	بالسنجلاط	المتقارب	-	١	٣٧
نحن	الخليّ	الرّجز	-	٢	٣٧

* * *

(٧) فهرس اللُّغة

أرض : ٣٨	خضخض : ٣٣	ضبط : ٣٦
بضع : ٢٧	خضد : ٣٣	ضبع : ٢٧
بغض : ٣١	خضر : ٣٣	ضبن : ٣٧ ، ٣٩
بهظ : ٤٢	خضل : ٤٦	ضبح : ٣٤
بيض : ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٥	خضم : ٣٣	ضبح : ٢٦
بيظ : ٤٥	خفض : ٣٣	ضحضح : ٢٨
جحظ : ٤١	دحض : ٢٨	ضحك : ٢٨
حرض : ٢٩	رضب : ٣٧	ضحو : ٣٠
حضب : ٢٩	رضض : ٣٥	ضخم : ٣٣
حضر : ٢٩ ، ٤٥	رضع : ٢٦	ضرب : ٣٦
حضض : ٢٨	رضف : ٣٦	ضرح : ٢٩
حضل : ٤٦	رضي : ٣٨	ضرر : ٣٤
حضن : ٢٩	رفض : ٣٦ ، ٣٩	ضرس : ٣٦
حظر : ٤١ ، ٤٥	ركض : ٣٤ ، ٣٧	ضרט : ٣٦
حفظ : ٤١	رمض : ٣٧	ضرع : ٢٦
حظل : ٤٦	روض : ٣٨	ضرغم : ٣٢
حظي : ٤٢	شظي : ٤٣	ضرك : ٢٩
حفظ : ٤١	شوظ : ٤٣	ضرم : ٣٧
حمض : ٢٩	ضأل : ٣٨	ضري : ٣٨
حنضل : ٤٥	ضآن : ٣٩	ضعضع : ٢٥
حنظل : ٤٥	ضيب : ٣٥	ضعف : ٢٧
حوض : ٣٠	ضبح : ٢٩	ضغث : ٣١
	ضبرم : ٤٠	ضغظ : ٣١

عوض : ٢٧	ضيف : ٣٩	ضمغم : ٣١
عيض : ٢٧	ضيق : ٣٤	ضغن : ٣١
غرض : ٣٢ ، ٣١	ضميم : ٤٠	ضغو : ٣٢
غضب : ٣١	ظبي : ٤٤	ضفدع : ٢٨
غضر : ٣١	ظعن : ٤٠	ضفر : ٢٦
غضض : ٣١	ظلف : ٤٣	ضفن : ٣٨
غضن : ٣١	ظلل : ٤٣	ضفى : ٣٩
غضي : ٣٢	ظلم : ٤٤	ضلع : ٢٧
غلظ : ٤٢	ظماً : ٤٤	ضلل : ٣٥
غمض : ٣٢	ظأر : ٤٤	ضمحل : ٣٠
غيض : ٣٢	ظنن : ٤٣	ضمخ : ٣٣
غيظ : ٤٢	ظهر : ٤٥ ، ٤٢	ضممر : ٣٧
فرض : ٣٦	عرض : ٢٦	ضمم : ٣٧ ، ٣٥
فضح : ٢٩	عضب : ٢٧	ضمن : ٣٨
فضض : ٣٥	عضد : ٢٦	ضنك : ٣٤
فضل : ٣٨	عضض : ٤٥ ، ٢٥	ضنن : ٣٥
فضي : ٣٩	عضل : ٢٦	ضني : ٣٩
فظظ : ٤٣	عضم : ٤٥	ضهاً : ٣١
فقطع : ٤١	عضو : ٢٨	ضهد : ٣٠
فوض : ٣٩	عضه : ٤٥	ضهر : ٤٥
فيض : ٣٩ ، ٤٦	عضو : ٢٨	ضهي : ٣٠
فيظ : ٤٦	عضي : ٢٨	ضواً : ٤٠
قبض : ٣٤	عظظ : ٤٥	ضور : ٣٨
قرض : ٣٣	عظل : ٤٠	ضوض : ٤٠
قرظ : ٤٣	عظم : ٤٥ ، ٤١	ضوع : ٢٧
قضب : ٣٤	عظي : ٤١	ضيع : ٢٨
قضض : ٣٣	عكظ : ٤٠	

نغض : ٣٨	مضر : ٣٧	قضع : ٢٥
نقض : ٣٣	مضض : ٣٦	قصف : ٣٤
نهض : ٣٠	مضغ : ٣١	قضم : ٣٤ ، ٣٣
هضب : ٣٠	مضمض : ٣٦	قضي : ٣٤
هضض : ٣٠	مضي : ٣٩	قوض : ٣٤
هضم : ٣٠	معض : ٢٧	قيض : ٣٤
هيض : ٣٠	نضب : ٣٨	قيظ : ٤٢
وضاً : ٤٠	نضغ : ٢٩	كظظ : ٤٣
وضح : ٣٠	نضج : ٣٤	كظم : ٤٣
وضع : ٢٨	نضر : ٣٦ ، ٢٥	لحظ : ٤١
وضم : ٤٠	نضض : ٣٥	لطي : ٤٤
وضي : ٣٨	نضل : ٣٨	لفظ : ٤٤
وظف : ٤٤	نظر : ٤٣	لمظ : ٤٤
وعظ : ٤١	نظف : ٤٤	محض : ٣٠
ومض : ٣٩	نظم : ٤٤	مخض : ٣٣
يقظ : ٤٢	نعظ : ٤١	مرض : ٣٧

(٨) فهرس المصادر

- المصحف الشريف .
- أخبار النحويين البصريين : السيرافي ، أبو سعيد الحسن بن عبد الله ، ت ٣٦٨ هـ ، مصر ١٩٥٥ م .
- الارتضاء في الفرق بين الضاد والظاء : أبو حيان الأندلسي ، ت ٧٤٥ هـ ، تحقيق : محمد حسن آل ياسين ، بغداد ١٩٦١ (ومعه كتاب ؛ مختصر في الفرق بين الضاد والظاء للحميري ، ت ٦١٠ هـ) .
- الاشتقاق : ابن دريد ، محمد بن الحسن ، ت ٣٢١ هـ ، تحقيق : هارون ، مصر ١٩٥٨ .
- الإصابة : ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي ، ت ٨٥٢ هـ ، تحقيق : البجاوي ، مصر ١٩٧١ .
- إصلاح المنطق : ابن السكيت ، يعقوب بن إسحاق ، ت ٢٤٤ هـ ، تحقيق : شاکر وهارون ، مصر ١٩٧٠ .
- الاعتضاد في الفرق بين الضاد والظاء : ابن مالك الأندلسي ، ت ٦٧٢ هـ ، تحقيق : تورال ومحسن ، النجف ١٩٧٢ .
- إنباه الرّواة : القفطي ، علي بن يوسف ، ت ٦٤٦ هـ ، تحقيق : أبي الفضل ، مصر ١٩٥٥ - ٧٣ .
- الأنساب : السمعاني ، عبد الكريم بن محمد ، ت ٥٦٢ هـ ، طبعة حيدر آباد - الهند .
- الأوائل : أبو هلال العسكري ، ت ٣٩٥ هـ ، تحقيق : محمد المصري ووليد القصاب ، دمشق ١٩٧٥ .
- البلغة في تاريخ أئمة اللغة : الفيروز آبادي ، محمد بن يعقوب ، ت ٨١٧ هـ ، تحقيق : محمد المصري ، دمشق ١٩٧٢ .
- البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث : أبو البركات الأنباري ، ت ٥٧٧ هـ ، تحقيق : د . رمضان عبد التّوّاب ، مصر ١٩٧٠ .

- تاج العروس : الزبيدي ، محمد مرتضى ، ت ١٢٠٥ هـ ، المطبعة الخيرية بمصر ١٣٠٦ هـ وطبعة الكويت .
- تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي ، ت ٤٦٣ هـ ، مصر ١٩٣١ .
- تاريخ خليفة بن خياط : ت ٢٤٠ هـ ، تحقيق : سهيل زكار ، دمشق ١٩٦٧ - ٦٨ .
- التكملة والذيل والصلة : الصّاغاني ، الحسن بن محمد ، ت ٦٥٠ هـ ، مطبعة دار الكتب بمصر .
- تهذيب اللغة : الأزهرى ، محمد بن أحمد ، ت ٣٧٠ هـ ، القاهرة .
- التيسير في القراءات السبع : أبو عمر والدّاني ، ت ٤٤٤ هـ ، استانبول ١٩٣٠ .
- الجرح والتعديل : ابن أبي حاتم الرازي ، ت ٣٢٧ هـ ، حيدر آباد .
- جمهرة الأمثال : أبو هلال العسكري ، تحقيق : أبي الفضل وقطامش ، مصر ١٩٦٤ .
- جمهرة أنساب العرب : ابن حزم الأندلسي ، ت ٤٥٦ هـ ، تحقيق : عبد السلام هارون ، مصر ١٩٧١ .
- جمهرة اللغة : ابن دريد ، نشر كرنكو ، حيدر آباد ١٣٤٤ هـ .
- جنى الجنتين : المحبى ، محمد أمين بن فضل الله ، ت ١١١١ هـ ، دمشق ١٣٤٧ هـ .
- الحجة في القراءات السبع : ابن خالويه ، الحسين بن أحمد ، ت ٣٧٠ هـ ، تحقيق : عبد العال ، بيروت ١٩٧١ .
- حجة القراءات : أبو زرعة ، عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة (ق ٤) ، تحقيق : الأفغانى ، بنغازي ١٩٧٤ .
- خزانة الأدب : البغدادي ، عبد القادر بن عمر ، ت ١٠٩٣ هـ ، بولاق ١٢٩٩ هـ .
- ديوان النّابغة الذّبياني : تحقيق : د . شكري فيصل ، بيروت ١٩٦٨ .
- الزّاهر : أبو بكر بن الأنباري ، محمد بن القاسم ، ت ٣٢٨ هـ ، تحقيق : د . حاتم صالح الضّامن ، بيروت ١٩٧٩ .

- زينة الفضلاء في الفرق بين الصاد والظاء : الأنباري ، تحقيق : د . رمضان عبد التّوّاب ، بيروت ١٩٧١ .
- السّبعة في القراءات : ابن مجاهد ، أحمد بن موسى ، ت ٣٢٤ هـ ، تحقيق : د . شوقي ضيف ، مصر ١٩٧٢ .
- السّيرة النبويّة : ابن هشام الحميري ، ت ٢١٨ هـ ، تحقيق : السّقا وآخرين ، مصر ١٩٥٥ .
- الشّعْر والشّعراء : ابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم ، ت ٢٧٦ هـ ، تحقيق : أحمد محمّد شاكر ، مصر ١٩٦٦ .
- شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدّخيل : شهاب الدّين الخفاجي ، ت ١٠٦٩ هـ ، مصر ١٩٥٢ .
- الصحاح : الجوهري ، إسماعيل بن حماد ، ت ٣٩٣ هـ ، تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار ، مصر ١٩٥٦ .
- طبقات الشّافعيّة : ابن قاضي شعبة ، ت ٨٥١ هـ ، حيدر آباد الدكن - الهند ١٩٧٨ .
- طبقات النّحويّين واللّغويّين : أبو بكر الزّبيدي ، ت ٣٧٩ هـ ، تحقيق : أبي الفضل ، مصر ١٩٧٣ .
- العباب : الصّغاني ، تحقيق : الشّيخ محمّد حسن آل ياسين ، بغداد ١٩٧٧ .
- العين : الخليل بن أحمد الفراهيدي ، ت ١٧٠ هـ ، تحقيق : د . عبد الله درويش ، بغداد ١٩٦٧ .
- غاية النّهاية في طبقات القراء : ابن الجزري ، تحقيق : برجستراسر ، وبرتزل ، القاهرة ١٩٣٢ - ١٩٣٥ .
- غريب الحديث : أبو عبيد ، القاسم بن سلام ، ت ٢٢٤ هـ ، حيدر آباد - الهند ١٩٦٥ - ١٩٦٧ .
- الفائق : الزّمخشري ، محمود بن عمر ، ت ٥٣٨ هـ ، تحقيق : أبي الفضل والبجاوي ، مصر ١٩٧١ .
- الفرق بين الصاد والظاء : الصّاحب بن عباد ، ت ٣٨٥ هـ ، تحقيق : الشّيخ

- محمّد حسن آل ياسين ، بغداد ١٩٥٨ .
- الفرق بين الفرق : عبد القاهر البغدادي ، ت ٤٢٩ هـ ، تحقيق : محمد محيي الدّين عبد الحميد ، مصر .
- فوات الوفيات : ابن شاکر الکتبي ، ت ٧٦٤ هـ ، تحقيق : د . إحسان عبّاس ، بيروت ١٩٧٣ - ١٩٧٤ .
- قلائد الجمان : القلقشندي ، أحمد بن علي ، ت ٨٢١ هـ ، تحقيق : الأبياري ، مصر ١٩٥٩ .
- الكشف عن وجوه القراءات : مكي بن أبي طالب ، ت ٤٣٧ هـ ، تحقيق : د . محيي الدّين رمضان ، دمشق ١٩٧٤ .
- اللباب في تهذيب الأنساب : عزّ الدّين بن الأثير ، ت ٦٣٠ هـ ، مصر ١٣٥٦ هـ .
- لسان العرب : ابن منظور ، محمّد بن مكرم ، ت ٧١١ هـ ، بيروت ١٩٦٨ .
- مجمع الأمثال : الميداني ، أحمد بن محمّد ، ت ٥١٨ هـ ، تحقيق : محيي الدّين عبد الحميد ، مصر ١٩٥٩ .
- المحبر : محمّد بن حبيب ، ت ٢٤٥ هـ ، حيدرآباد ١٩٤٢ .
- المحمدون من الشّعراء : القفطي ، تحقيق : رياض عبد الحميد مراد ، دمشق ١٩٧٥ .
- مختصر المذکر والمؤنّث : المفضل بن سلمة ، ت ٢٩١ هـ ، تحقيق : د . رمضان عبد التّوّاب ، مصر ١٩٧٢ .
- المذکر والمؤنّث : ابن الأنباري ، تحقيق : د . طارق الجنابي ، بغداد ١٩٨٧ .
- المذکر والمؤنّث : أبو حاتم السجستاني ، سهل بن محمد ، ت ٢٥٥ هـ ، تحدّد . حاتم صالح الضامن ، دمشق ١٩٩٧ .
- المذکر والمؤنّث : ابن فارس ، أحمد ، ت ٣٩٥ هـ ، تحقيق : د . رمضان عبد التّوّاب ، مصر ١٩٦٩ .
- المذکر والمؤنّث : الفراء ، يحيى بن زيّاد ، ت ٢٠٧ هـ ، تحقيق : د . رمضان عبد التّوّاب ، مصر ١٩٧٥ .

- المذكر والمؤنث : المبرد ، محمد بن يزيد ، ت ٢٨٥ هـ ، تحقيق : د . رمضان عبد التّوّاب والهادي ، مصر ١٩٧٠ .
- مراتب النّحويّين : أبو الطّيب اللّغوي ، ت ٣٥١ هـ ، تحقيق : أبي الفضل ، مصر ١٩٥٥ .
- مروج الذهب : المسعودي ، علي بن الحسين ، ت ٣٤٦ هـ ، بيروت ١٩٦٥ .
- المعارف : ابن قتيبة ، تحقيق : د . ثروة عكاشة ، مصر ١٩٦٩ .
- معجم الأدباء : ياقوت الحموي ، ت ٦٢٦ هـ ، مطبعة دار المأمون بمصر ١٩٣٦ .
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : محمد فؤاد عبد الباقي ، مطابع الشعب بمصر .
- المعرب : الجواليقي ، موهوب بن أحمد ، ت ٥٤٠ هـ ، تحقيق : أحمد شاكر ، مصر ١٩٦٩ .
- مقاتل الطّالبيّين : أبو الفرج الأصبهاني ، ت نحو ٣٦٠ هـ ، تحقيق : أحمد صقر ، مصر ١٩٤٩ .
- مقالات الإسلاميين : الأشعري ، علي بن إسماعيل ، ت ٣٣٠ هـ ، تحقيق : محيي الدّين عبد الحميد ، مصر ١٩٥٠ .
- الملل والنحل : الشّهرستاني ، محمد بن عبد الكريم ، ت ٥٤٨ هـ ، تحقيق : عبد العزيز محمد الوكيل ، مصر ١٩٦٨ .
- النّبات : أبو حنيفة الدينوري ، ت ٢٨٢ هـ ، تحقيق : برنهاردلفين ، بيروت ١٩٧٤ .
- نزهة الألباء : الأنباري ، تحقيق : أبي الفضل ، مصر .
- النّشر في القراءات العشر : ابن الجزري ، محمد بن محمد ، ت ٨٣٣ هـ ، مصر .
- نهاية الأرب في فنون الأدب : التّويري ، أحمد بن عبد الوهّاب ، ت ٧٣٣ هـ ، مصر .
- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب : القلقشندي ، تحقيق : الأبياري ، مصر ١٩٥٩ .

- النّهاية في غريب الحديث والأثر : مجد الدّين بن الأثير ، ت ٦٠٦ هـ ، تحقيق : الزاوي والطناحي ، مصر .
- نور القبس : اليعموري ، يوسف بن أحمد ، ت ٦٧٣ هـ ، تحقيق : زلهائم ، بيروت ١٩٦٤ .
- الوافي بالوفّيات : الصفدي ، خليل بن أبيك ، ت ٧٦٤ هـ ، تحقيق : ريتز وآخرين .
- وفيات الأعيان : ابن خلكان ، أحمد بن محمّد ، ت ٦٨١ هـ ، تحقيق : إحسان عبّاس ، بيروت .

* * *

(٩) فهرس الأبواب

الصفحة

٢٥

باب الضّاد

٤٠

باب الظّاء

٤٥

ومّمّا جاء بالضّاد، وله معنى الظّاء

٤٦

ومّمّا جاء بالضّاد والظّاء على معنى واحد

*

*

*

(١٠) فهرس الفهارس

٤٩

١ - فهرس الآيات القرآنية

٥١

٢ - فهرس الأحاديث

٥٢

٣ - فهرس الأعلام

٥٣

٤ - فهرس القبائل والجماعات

٥٣

٥ - فهرس البلدان

٥٤

٦ - فهرس القوافي

٥٥

٧ - فهرس اللغة

٥٨

٨ - فهرس المصادر

٦٤

٩ - فهرس الأبواب

٦٤

١٠ - فهرس الفهارس

*

*

*



دار البشائر

للطباعة والتوزيع والنشر

مسجلة - دمشق - سورية ٤٩٢١

هاتف ٢٢١١١١٨ / فاكس ٢٢١١١٩١

Juma Al majid Center
for Culture and Heritage



0100000534924

1186577-1



مركز جمعيات المأجدين للثقافة والتراث

خداوند متميزة... وعطاء مستير

الاجتهاد